وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد خيضر–بسكرة–
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم النفس وعلوم التربية
شعبة علم النفس

عنوان المذكرة:

مؤشرات صعوبات التعلم لدى أطفال الروضة
- دراسة عيادية لحالتين -

مذكرة تخرج مكملة لنيل شهادة الماستر في تخصص : علم النفس المدرسي

إعداد الطالبتين:
عواق نورة
عكسة سهيلة

إشراف الأستاذ(ة):
ريحاني الزهرة

السنة الجامعية 2023./ 2024..

شکر و عرفان

ملخص باللغة العربية :

إن مشكلة تزايد انتشار صعوبات التعلم تمثل تحديا كبيرا للعاملين في هذا المجال سواء ، فصعوبات التعلم من المجالات المهمة التي لم تحط بالعناية الكافية قياسا إلى أهميتها الأمر الذي يتطلب المزيد من البحث إلى تشخيص هذه الصعوبات والتعرف عليها عند الطفل منذ بداية مرحلة الروضة وبالتالي ، ونظرا للأهمية القصوى لهذه المرحلة يتوجب علينا تعريض الطفل لأكبر قدر ممكن من المعلومات والمفاهيم بطرق سهلة وممتعة واي خلل في هذه االمرحلة قد يعيق تطور وتقدم الطفل ، لذاك هدفت دراستنا إلى الكشف على مؤشرات صعوبات التعلم لدى طفل الروضة خمس سنوات(05) دراسة حالتين ، حيث أجريت الدراسة على عينة استطلاعية بلغت 30 طفلا ، إذ تم الكشف عن سبع حالات بناء على تأشير المربية ، وبعد تطبيق الاختبارات وتحليل النتائج تم اختيار حالتين من الحالات ذوي صعوبات التعلم النمائية والأكاديمية ، وهم من طُبّقت عليهم أدوات القياس المتمثلة في الملاحظة والمقابلة وتم الاعتماد على مقياس بطارية اختبارات لبعض المهارات قبل الأكاديمية لأطفال الروضة كمؤشرات لصعوبات التعلم للدكتور عادل عبد الله محمد ، وقائمة صعوبات التعلم النمائية لاطفال الروضة ، للدكتور عادل عبد الله محمد ، وقد اعتمدنا على المنهج الاكلينيكي المناسب لأهداف البحث وخلصت الدراسة إلى النتائج التالية

– توجد مؤشرات صعوبات تعلم نمائية وأكاديمية لدى أطفال الروضة ، وفي ضوء نتائج البحث أوصى الباحثتين بمجموعة من التوصيات أهمها التركيز على كشف صعوبات التعلم النمائية في مرحلة رياض الأطفال لمعالجة صعوبات التعلم الأكاديمية ، والاهتمام بأهل ذوي صعوبات التعلم ، ومراعات مشاعرهم وعقد دورات للمعلمات والأمهات ، لتدريبهم على اكتشاف جوانب القصور في المهارات .

ملخص باللغة الإنجليزية

Summery in english:

One of the biggest challenges facing everyone involved in this sector is the growing frequency of learning impairments.
Compared to the significance of the issue, learning difficulties are one of the crucial areas that have not gotten enough attention. Further research is needed to diagnose and identify these difficulties in children starting kindergarten. Thus, the purpose of our study was to use a case study to identify markers of learning difficulties in kindergarten students (05). Scholars working in this area looked at the following subjects: The most crucial factor in learning challenges and their causes, Thirty kids made up the exploratory sample for the study. Seven cases were discovered based on the nanny's remarks. Two of the instances were found to have both developmental and academic learning issues. In addition to being observed and interviewed, the cases were also tested on a battery of pre-academic abilities for kindergarten students, which was used as a gauge of learning difficulties. Academic and Developmental) authored by Dr. Adel Abdullah Muhammad The study concluded with the following findings because the researchers used a clinical method that was appropriate for the goals of the investigation :Kindergarten students do show signs of learning difficulties. Based on the study findings, the two researchers made a number of recommendations, the most significant of which is to concentrate on identifying developmental learning difficulties in the kindergarten stage in order to address academic learning difficulties, to pay attention to the families of individuals with learning difficulties and take their feelings into consideration, and to provide training sessions for mothers and teachers in order to identify skill deficiencies.

فهرس المحتويات

شكر وعرفان 03

ملخص بالعربية 04

ملخص بالإنجليزية 05

فهرس المحتويات 06-08

فهرس الجداول 09

مقدمة 10-11

الجانب النظري:

الفصل الأول : إطار عام للدراسة

أولا : الإشكالية 15

ثانيا : أهداف الدراسة 15

ثالثا : أهمية الدراسة 16

رابعا : حدود الدراسة ..... 16_17

خامسا : مصطلحات الدراسة 16-17

سادسا : الدراسات السابقة 17-18

سابعا : التعقيب على الدراسات السابقة 19

الفصل الثاني : صعوبات التعلم ومؤشراتها

تمهيد..... 22

أولا: صعوبات التعلم 20

1. مفهوم صعوبات التعلم 22-23

2. العوامل المسببة لصعوبات التعلم 23–24

3. النظريات المفسرة لصعوبات التعلم 24–27

4. تشخيص صعوبات التعلم 27–29

ثانيا : مؤشرات صعوبات التعلم 30

1. مؤشرات صعوبات التعلم 30

1.1 المؤشرات المعرفية 31

2.1 المؤشرات الاجتماعية والانفعالية 31

3.1 مؤشرات المهارات الحركية 31

خلاصة 31

الفصل الثالث : طفل الروضة والقسم التحضيري

تمهيد..... 37

أولا : طفل الروضة 34

1. مفهوم طفل الروضة 37

2. خصائص طفل الروضة 37–39

3. النمو والتعليم في الروضة 39–40

ثانيا : القسم التحضيري 40

1. تعريف القسم التحضيري في الروضة 40

2. أهداف التربية التحضيرية 40–41

3. ملمح الطفل في نهاية التعليم التحضيري 41–43

خلاصة.....43

الجانب الميداني

الفصل الرابع : الإجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد 47

أولا : منهج الدراسة 47

ثانيا : الدراسة الاستطلاعية 48

ثالثا : حالات الدراسة 48

رابعا : الحدود المكانية والزمانية والبشرية 49

خامسا : أدوات الدراسة 49–60

خلاصة.....60

الفصل الخامس : عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة

أولا : عرض ومناقشة الحالة الأولى 63–70

ثانيا : عرض ومناقشة الحالة الثانية 71–78

ثالثا : مناقشة النتائج في ضوء التساؤل..... 77_78

توصيات ومقترحات 78

خاتمة : 79

قائمة المراجع 80–82

الملاحق 83–100

فهرس الجداول:

رقم	الجـــــــــــــدول	صفحة
01	معاملات الصدق التمييزي للمقاييس الفرعية للبطارية	52
02	معاملات الثبات للمقاييس الفرعية عن طريق معامل ألفا	53
03	معامل ارتباط كل بعد مع الدرجة الكلية للمقياس	56
04	حساب ثبات الاختبار بطريقة ألفا كرونباخ	57
05	حساب ثبات الاختبار بطريقة التجزئة النصفية	57
06	أهم الملاحظات التي اعتمدت عليها الباحثتين في الدراسة	59
07	أهم الملاحظات التي سجلت مع الحالة الأولى	65
08	نتائج صعوبات التعلم النمائية للحالة الأولى	67
09	درجة مستوى الصعوبات النمائية لعادل عبد الله	68
10	مؤشرات مهارات ما قبل الأكاديمية نتائج الحالة الأولى	69
11	درجة مستوى الصعوبات الأكاديمية لعادل عبد الله	69
12	أهم الملاحظات التي سجلت مع الحالة الثانية	72
13	نتائج صعوبات التعلم النمائية للحالة الثانية	74
14	درجة مستوى الصعوبات النمائية لعادل عبد الله	74
15	مؤشرات مهارات ما قبل الأكاديمية نتائج الحالة الثانية	75
16	درجة مستوى الصعوبات الأكاديمية لعادل عبد الله	75

المقدمة

يهتم التربويون في مجال الطفولة المبكرة بدراسة مظاهر نمو الطفل ، لما لها من أهمية وضرورة في تربيته تربية سليمة ، حيث تعتبر دراسة مظاهر النمو الدعامة الأساسية التي تقوم عليها التربية المعاصرة، وكذلك تقوم عليها الدراسات النفسية النظرية والتطبيقية من أجل فهم سيكولوجية العمليات العقلية لدى الطفل كالتفكير والفهم والتذكر ، وفي هذا الصدد يرى التربويون أن أهم فترة نمو في حياة الطفل هي السنوات الخمس الأولى ، وخاصة في مجال النمو العقلي وتكوين شخصيته ، وذلك لأن خصائص الطفل وصفاته الشخصية تكون أكثر عرضة للتغير في هذه الفترة ، وبالتالي يكون التعلم أعمق وأبعد أثرا ، وتعتمد دراسة مظاهر النمو لدى الطفل على الملاحظة العلمية الدقيقة لمستوى الاستيعاب لديه ، ومدى إدراكه لما يحدث حوله ، ومدى استجابته لأوامر والديه داخل الأسرة ، والمعلمة داخل الروضة ، كما تعتمد على مستوى ذكائه وقدرته على استيعاب المعلومات التي يتلقاها من الأسرة والروضة ، لكن هناك بعض الأطفال ممن يتمتعون بمستوى متوسط أو قد يكون مرتفع عن المتوسط من حيث قدراتهم وامكاناتهم الجسمية والعقلية ، إلا أن معدل إنجازهم يكون أقل بكثير مما هو متوقع منهم ويرجع ذلك إلى اختلاف هؤلاء الأطفال في طريقة تفكيرهم وطريقة اكتسابهم للمفاهيم عن أقرانهم من الأسوياء ، لذلك فهم في حاجة لمد يد المساعدة ممن حولهم لتجاوز هذه العقبة ويطلق على هذه الفئة من الأطفال ذوى صعوبات التعلم .

إن عدم الاهتمام بذوي صعوبات التعلم ينجم عنه عواقب قد تؤثر على العملية التعليمية ، لذا فكلما انتبه علماء النفس والتربويون إلى وجودها لدى الطفل منذ بدايتها كان تشخيصها وعلاجها أفضل وأيسر ، الأمر الذي يؤكد على ضرورة دراسة مظاهر وأعراض هذه الصعوبات ومعرفه أسبابها وأساليب الكشف عنها في المراحل التعليمية المختلفة وخاصة مرحلة رياض الأطفال ، فهي المرحلة التي يتم فيها التأكد من مدى سلامة الصحة الجسمية والنفسية للطفل و نموه العقلي واللغوي والاجتماعي ، ويتجلى هذا من خلال التطوير الذي تسعى لتحقيقه المؤسسات التربوية في حرصها على إعداد وتطبيق البرامج التي تتناسب ومستوى تفكير الطفل ذوى صعوبات التعلم في مرحلة ما قبل المدرسة ، وتوفير الأنشطة التربوية والثقافية التي تعمل على تحقيق النمو الشامل المتوازن له جسميًا واجتماعيًا وعقليًا ووجدانيًا وثقافياً ، لذا كان لزاماً علينا وضع استراتيجية لمختلف المهارات الحياتية ، والتي يمكن لطفل الروضة ذوى صعوبات التعلم التعرض لها مراعين في ذلك الفروق الفردية بين الأطفال من حيث القدرات وأنماط النمو ، وكذلك مستويات النضج بينهم مما يسهم في خلق فرص لتكوين قيم إيجابية للطفل تجاه نفسه وتجاه الآخرين من خلال وحدات الخبرة التي يتم تطبيقها في الروضة ، تلك الفرص التي قد لا يجدها في أسرته وإذا ما وضعت

البرامج الحياتية المناسبة للطفل في رياض الأطفال ، فإنه يكتسب منها ما هو مناسب لقدراته وطاقاته ، ومن ثم يؤثر في نموه الصحيح تأثيرا إيجابيًا من النواحي الوجدانية والعقلية والجسدية والثقافية .

ومن هذا المنطلق جاءت دراستنا تحت عنوان مؤشرات صعوبات التعلم لدى أطفال الروضة خمس سنوات دراسة حالتين ، حيث قسم البحث إلى قسمين جانب نظري ، وجانب تطبيقي وتم بناء الفصول كما يلي:

الفصل الأول: وهو اطار عام للدراسة، تضمن إشكالية الدراسة ، وأهدافها وأهميتها ومصطلحات الدراسة ثم الدراسات السابقة والتعقيب عليها.

الفصل الثاني: فبعنوان صعوبات التعلم ومؤشراتها ، وجاء على شقين الأول صعوبات التعلم ومفهومها والعوامل المسببة لها والنظريات المفسرة لها وتشخيص صعوبات التعلم ، أما الشق الثاني فكان لمؤشرات صعوبات التعلم المعرفية ، والمؤشرات الاجتماعية والانفعالية ، ومؤشرات المهارات الحركية.

الفصل الثالث : فبعنوان طفل الروضة والقسم التحضيري ، حيث تضمن طفل الروضة وخصائصه النمائية والقسم التحضيري بتعريفه وأهدافه.

الفصل الرابع : فكان بعنوان الإجراءات المنهجية للدراسة ، حيث جاء فيه منهج الدراسة والدراسة الاستطلاعية وحالات الدراسة والحدود المكانية والزمانية وأدوات الدراسة.

الفصل الخامس : فكان بعنوان عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة ، وجاء فيه عرض ومناقشة الحالة الأولى ، عرض ومناقشة الحالة الثانية ، ومناقشة النتائج في ضوء التساؤل

الجانب النظري

الفصل الأول :
إطار عـــام للدراســة

الفصل الأول :إطار عام للدراسة

- **أولا:** الإشكالية
- **ثانيا:** أهداف الدراسة
- **ثالثا:** أهمية الدراسة
- **رابعا:** حدود الدراسة
- **خامسا** : مصطلحات الدراسة
- **سادسا:** الدراسات السابقة
- **سابعا:** التعقيب على الدراسات السابقة

أولا: الإشكالية

عندما ترزق الأسرة بطفل صغير يصبح حلم كل أم ان يكون سليما وبصحة جيدة ، وتظل تتابع نموه وتطور قدراته يوما بعد يوم حتى يطمئن قلبها أنه ينمو طبيعيا ، فإذا تأخر في المشي أسرعت إلى الطبيب لتسأل عن السبب ، أما إذا تأخر في الكلام فيراودها الشك والقلق من وجود مشكلة لدى طفلها ، لذاك تعد مرحلة الطفولة المبكرة من أهم وأخطر المراحل التي يمر بها الانسان في حياته ، فهي مرحلة نمو القدرات وتفتح المواهب ، ورسم التوجهات المستقبلية ، ففيها يتم تحديد معظم أبعاد النمو الأساسية للشخصية وتعرف سمات السلوك والعلاقات الإنسانية ، فهي الفترة التي يتم فيها وضع البذور الأولى للشخصية التي تتبلور وتظهر ملامحها في مستقبل حياة الطفل ، والتي يكوّن فيها فكرة سليمة وواضحة عن نفسه ، ومفهوما محددا لذاته الجسمية والنفسية والاجتماعية .

وعليه يتفق علماء النفس والتربية على ضرورة العناية بالطفل ودراسة مراحل النمو المختلفة وهذا للوقوف على أهم الخصائص النمائية التي تميز كل مرحلة ، ومعرفة مشاكل النمو والإعاقات الحركية والسمعية والبصرية والذهنية والتي تنعكس سلبا على بقية مظاهر النمو الأخرى .

ولكن لم يبقى اهتمام التربويون والنفسانيون منصب على سيرورة النمو والمشاكل التي تشوبها بل تتجاوز إلى دراسة انعكاسات هذه المشاكل على جوانب أخرى مثل المشاكل المتعلقة بعملية التعلم التي تقف عقبة أمام تطور مسارها التعليمي ، ومن بين هذه المشاكل صعوبات التعلم التي يطلق عليها الإعاقة الخفية ويمكن للكثير إخفاء معاناتهم في جوانب معينة من التعليم الأكاديمي لسنوات دون معالجة ، وتتسبب في فشل الطفل وتراكم المشكلات التعليمية .

ومن خلال هذه الدراسة نقوم بالبحث عن مؤشرات صعوبات التعلم لدى طفل الروضة (05) سنوات دراسة حالتين .

لذا فالدراسة تسعى للإجابة على السؤال التالي : ماهي مؤشرات صعوبات التعلم لدى أطفال الروضة ؟

ثانيا : أهداف الدراسة

- التعرف على صعوبات التعلم النمائية والأكاديمية لدى أطفال الروضة .
- التعرف على مؤشرات صعوبات التعلم لدى أطفال الروضة .
- الكشف على صعوبات التعلم النمائية الأكثر نسبة عند الأطفال

ثالثا: أهمية الدراسة

- يفيد هذا البحث في تقديم مؤشرات عن صعوبات التعلم النمائية عند أطفال الروضة للقائمين على المؤسسات ما قبل التمدرس
- نحاول في هذا البحث أن نفتح المجال للدراسات ومعرفة الواقع الحقيقي لهذه المشكلة وكيفية التعامل معها .
- محاولة لفت انتباه المختصين بضرورة الاهتمام بالمؤسسات الطفولية والعمل على نظريات علمية في إنشائها .
- توعية الأباء وتحسيسهم بأهمية هذه المرحلة فهي المرحلة الأساسية التي تتشكل فيها شخصية الطفل .

رابعا : حدود الدراسة

اقتصرت حدود الدراسة على مؤشرات صعوبات التعلم النمائية والاكاديمية لدى أطفال الروضة في عمر خمس (05) سنوات ما قبل المدرسة ، وقد تم تنفيذ هذه الدراسة في رياض الأطفال ، وتعتمد الروضة على منهج التعليم ، التقليدي ويؤطرها مديرة الروضة ثلاث مربيات وعاملة استقبال وعاملة في المطبخ ، وتحتوي الروضة على ثلاث أقسام ، قسم تمهيدي وقسمين تحضيري .

خامسا : مصطلحات الدراسة

* مؤشرات indicators :

تلك الأعراض المبكرة لصعوبات التعلم لدى الأطفال في عمر ما قبل المدرسة ، والتي يمكن ملاحظتها في مجال النمو المختلفة ويفترض أن تكون هذه الأعراض مؤشرات للصعوبات العلمية التي ستظهر في مجال التحصيل الأكاديمي لاحقا .

* صعوبات التعلم :

لقد عرف كيرك في عام 1963 صعوبات التعلم بالقول بأنها الحالة التي يظهر صاحبها مشكلة او أكثر في الحواس التالية :

– القدرة على استخدام اللغة او فهمها .

– القدرة على الإصغاء أو التفكير والكلام أو القدرة على القرآءة أو الكتابة أو العمليات الحسابية (العددية) البسيطة .

من المتوقع أن يكون السبب فيها عائدا الى صعوبات في عمليات الإدراك عند الطفل نتيجة إصابته -في الدماغ أو خلل بسيط في وظيفة الدماغ . (غسان أبو فخر، مها زحلوق ، نبيل سليمان 2011 . 37)

مؤشرات صعوبات التعلم :هي تلك الأعراض المبكرة التي تظهر لدى الأطفال في عمر ما قبل المدرسة ، وتقاس في الدراسة الحالية باستخدام مقياس مؤشرات مهارات ماقبل الأكاديمي لصعوبات التعلم الأكاديمية ، لعادل عبد الله محمد ، وقائمة صعوبات التعلم النمائية لاطفال الروضة .

مؤشرات صعوبات التعلم :هي تلك الأعراض المبكرة التي تظهر لدى الأطفال في سن مبكرة ما قبل المدرسة وتقاس في الدراسة الحالية بقائمة مؤشرات صعوبات التعلم لأطفال الروضة ، وبطارية اختبارات لبعض المهارات قبل الأكاديمية لعادل عبد الله محمد

*** رياض الأطفال :**

تعرف بأنها مؤسسة تربوية خصصت لتربية الأطفال الصغار الذين تتراوح اعمارهم بين 3–6 سنوات وتتميز بأنشطة متعددة تهدف إلى إكساب الأطفال القيم التربوية والاجتماعية وإتاحة الفرصة للتعبير عن الذات والتدريب على كيفية العمل والحياة معا

*** الطفل ما قبل التمدرس :**

هو ذلك الطفل الذي لم يلتحق بعد بالصف الأولى ابتدائي ولكن على مشارف الالتحاق به ، ولقد أطلق البعض على هذه الفترة من عمر الإنسان عمر ما قبل المدرسة ، وتتميز هذه الفترة الحاسمة من حياة الفرد بمواصفات عامة نميزها عن غيرها من الفترات في الحياة الأساسية .

سادسا : الدراسات السابقة :

1. خالد إبراهيم قطوف . 2009 ، **التشخيص والتدخل المبكر لصعوبات التعلم لدى أطفال الروضة من وجهة نظر التربية الخاصة ، معلم(ة) الروضة والأسرة**

تناولت الدراسة بناء قائمة لقياس صعوبات التعلم النمائية لطفل الروضة من عمر (5–6) سنوات ، في أربعة مجالات وهي (صعوبات بصرية حركية ، صعوبات معرفية ، صعوبات في النمو اللغوي ، صعوبات اجتماعية نفسية) التي هدفت إلى مساعدة المسؤولين والمهتمين بالأطفال في إعداد برامج التدخل العلاجي المناسبة لهذه الصعوبة قبل التحاق الطفل بالمدرسة . (قطوف . 2009 ، 139)

2. حفصة رزيق، وأسماء سلطاني ، وحليمة شريفي **الكشف المبكر عن صعوبات التعلم النمائية عند أطفال الروضة من (5–6) سنوات** هدفت هذه الدراسة للتعرف على أبرز المؤشرات الدالة على صعوبات التعلم النمائية لطفل الروضة من (5– 6) سنوات واعتمدت هذه الدراسة على عينة

3. (4 7) طفل ، واعتمدت المنهج الوصفي لكونه المناسب للدراسة ، إلى جانب مقياس قائمة صعوبات التعلم النمائية لأطفال الروضة لعادل عبد الله (2006) ، بعد إعادة حساب صدقه وثباته . **(رزيق وآخرون . 2021 ، 44)**

4. نورة بنت آل الكثيري (2009) **مؤشرات صعوبات الكتابة في مرحلة رياض الأطفال من وجهة نظر المعلمة هدفت الدراسة إلى التعرف على مؤشرات صعوبات الكتابة في مرحلة رياض الأطفال من وجهة نظر معلماتها،** مستخدمة المنهج الوصفي وتكونت عينة دراسة من (146) معلمة أطفال توصلت إلى أن كل شيء من مؤشرات اضطرابات الضبط الحركي، وبالنسبة لمؤشرات اضطرابات العلاقات المكانية وفي مجال الادراك البصري موجودة لدى أطفال الروضة فأوصت بأهمية الكشف المبكر (الكثيري . 2009 ، 104)

5. سراب بنت عثمان الزامل 2020 **مؤشرات صعوبات تعلم مهارات الرياضيات في مرحلة رياض الأطفال** ، هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مؤشرات صعوبات تعلم مادة الرياضيات في مرحلة رياض الأطفال من وجهة نظر معلماتهم في مدينة الرياض ، ومن خلال اعتماد المنهج الوصفي كمنهج للدراسة تم توزيع استبيان على عينة الدراسة، وتكونت من (200) معلمة رياض أطفال حكومية ، و(200) معلمة رياض أطفال أهلية واسفرت عن أبرز مؤشرات صعوبات تعلم الرياضيات التي تستخدمها المعلمات في رياض الأطفال وهي : مقارنة مهارات الطفل مع مهارات زملائه في الصف ، إخفاق في مقارنة الأشياء وفقا لحجمها وشكلها ، وإخفاق الطفل في العد بشكل صحيح من (1–10) والتعرف على الأرقام في حالة عرضها عليه ، والتمييز بينها بسهولة . (الزامل. 2020، 229)

سابعا : التعقيب على الدراسات السابقة

بعد عرض الدراسات السابقة التي اطلعنا عليها استخلصنا مايلي :

1. فيما يتعلق بالمتغيرات :

هناك من الدراسات السابقة التي ارتبطت بمتغير محدد من صعوبات التعلم كصعوبات التعلم النمائية في دراسة حفصة رزيق ، وأسماء سلطاني ، وحليمة شريفي (2021) ، ومؤشرات صعوبات الكتابة لنوره بنت علي الكثيري (2009) ، وتناولت دراسة سراب بنت عثمان الزامل (2020) متغير مؤشرات صعوبات تعلم مهارة الرياضيات في حين اتفقت دراستنا الحالية مع دراسة خالد إبراهيم قطوف التي تناولت الكشف المبكر لصعوبات التعلم لدى طفل الروضة سنة (2009) .

2. فيما يتعلق بالمنهج :

أغلب الدراسات السابقة اعتمدت المنهج الوصفي في تناولها للموضوع ، في حين دراسة إبراهيم قطوف قامت ببناء قائمة لقياس صعوبات التعلم النمائية لطفل الروضة في فلسطين ، أما الدراسة الحالية فقد اعتمدت المنهج العيادي لأنه المناسب في دراسة حالات أطفال الروضة .

3. فيما يتعلق بالأدوات :

اتفقت دراستنا مع دراسة كل من حفصة رزيق ، وأسماء سلطاني ، وحليمة شريفي، في أداة البحث والمتمثلة في مقياس قائمة صعوبات التعلم النمائية لأطفال الروضة لعادل عبد الله ، أما دراسة إبراهيم قطوف فقد قام فيها ببناء أداة خاصة به ، أما دراسة سراب بنت عثمان الزامل اعتمدت استبيانا يتضمن مؤشرات صعوبات تعلم مهارة الرياضيات في مرحلة رياض الأطفال .

أما الجديد الذي تضيفه الدراسة الحالية ، أنها تناولت الموضوع باستخدام المنهج العيادي ، للكشف عن مؤشرات صعوبات التعلم النمائية ، ومهارات ما قبل الأكاديمية لدى أطفال الروضة في سن الخمس سنوات معتمدين في ذلك على قائمة مؤشرات صعوبات التعلم لأطفال الروضة ، وبطارية اختبارات لبعض المهارات قبل الاكاديمية لعادل عبد الله محمد.

الفصل الثــاني :
صعـوبات التــعلم ومؤشراتـها

الفصل الثاني: صعوبات التعلم ومؤشراتها

- تمهيد
- **أولا:** صعوبات التعلم
- مفهوم صعوبات التعلم
- العوامل المسببة لصعوبات التعلم
- النظريات المفسة لصعوبات التعلم
- تشخيص صعوبات التعلم
- **ثانيا:** مؤشرات صعوبات التعلم
- 1 مؤشرات صعوبات التعلم

1 .1 المؤشرات المعرفية

2.1 المؤشرات الاجتماعية الإنفعالية

1 . 3 مؤشرات المهارات الحركية

- خلاصة

تمهيد:

تعتبر الصعوبات التعلمية واحدة من فئات التربية الخاصة التي كان الغموض ومازال يكتنفها من حيث التعريف والأسباب ، ولذلك كثيراً ما توصف هذه الإعاقة بأنها " محيرة " أو " غير مرئية " . علاوة على ذلك ، فإن الأدبيات التربوية الخاصة تزخر بالتسميات والمصطلحات التي استخدمت في النصف الأول من هذا القرن للإشارة إلى الصعوبات التعلمية ومنها : متلازمة النشاط الزائد ، والإعاقة التعلمية، والإعاقة الإدراكية ، واضطراب العجز عن الانتباه والتلف الدماغي البسيط ، والديسلكسيا (عسر القراءة) وفي الحقيقة، فإن أدبيات التربية الخاصة قدمت حوالي أربعين مصطلحاً مختلفاً للإشارة إلى الصعوبات التعلمية ، واقترحت ثمانية وثلاثين تعريفا مختلفا لها .

أولا : صعوبات التعلم

1. مفهوم صعوبات التعلم :

تعددت الآراء في إيجاد تعريف موحد لصعوبات التعلم حيث يعد هذا المجال من أكثر مجالات – التربية الخاصة التي نمت بصورة سريعة ولاقت اهتماما واسع ، وقد حيرت هذه الفئة من الطلاب ذوي الحاجات الخاصة العلماء المختصين مما دفعهم إلى البحث عن استراتيجيات وطرائق تدخل مناسبة للصعوبات التي يواجهونها كل حسب النظرية التي ينطلق منها في فهمه لها ، ولذلك ظهرت وجهات نظر مختلفة في تحديد مفهوم صعوبات التعلم وتفسيره ، منها النظرية الطبية التي ترى أن صعوبات التعلم أساسها عصبي ، ومنها تربوي تؤمن بتعديل السلوك ومنها لغوي أساسها خلل في العمليات اللغوية الأساسية في اكتساب نظام القراءة . (تامر 2012 ، 18) .

وقد عرف صموئيل كيرك Samuel Kirk صعوبات التعلم بأنها : المصطلح الذي يستخدم لوصف مجموعة الأطفال الذين يعانون من اضطرابات تطور اللغة والكلام والقراءة ومهارات التواصل الاجتماعي و مع استثناء الأطفال الذين يعانون من الإعاقات الحسية أو التخلف العقلي من فئة هؤلاء الأطفال ، واعتبر كيرك كذلك صعوبات التعلم بمثابة الحالة التي يعاني صاحبها من واحد أو أكثر من الأمور التالية

(kirk and chalfant, 1984)

- عدم القدرة على استخدام أو فهم اللغة .
- عدم القدرة على الإصغاء أو التفكير أو القيام بالعمليات الحسابية البسيطة .

- عدم القدرة على الكلام أو القراءة أو الكتابة .

وعرفت جمعية الأطفال والراشدين ذوي الصعوبات التعلمية عام 1985 في الولايات المتحدة الأمريكية بأنها الحالة المستمرة الناجمة عن العوامل العصبية المتدخلة في نمو وتكامل القدرات اللفظية وغير اللفظية وتشكل هذه الحالة إعاقة واضحة في ظل وجود قدرات عقلية وفوق العادية متفاوتة تتراوح بين العادية وفوق العادية.

أما تعريف الجمعية الوطنية الاستشارية للأطفال المعاقين فنصه : " الأطفال ذوو صعوبات التعلم أولئك الأطفال الذين يظهرون اضطرابات في واحدة أو أكثر من العمليات النفسية الأساسية التي تتضمن فهماً واستعمال اللغة المكتوبة أو المنطوقة والتي تبدو في اضطرابات السمع والتفكير والكلام والقراءة والتهجئة والحساب، والتي تعود إلى أسباب تتصل بخلل بسيط في وظائف الدماغ ، ولكنها لا تعود إلى أسباب تتعلق بالإعاقة العقلية أو السمعية، أو البصرية، أو غيرها من الإعاقات.

وعرف مكتب التربية الأمريكي صعوبات التعلم المحددة في التعريف الفيدرالي لسنة 1990 بأنها: "اضطراب في واحدة أو أكثر من العمليات النفسية الأساسية المتضمنة في فهم أو استخدام اللغة المنطوقة أو المكتوبة ، التي يمكن أن تعبر عن نفسها على شكل قصور في القدرة على الاستماع والتفكير والتحدث والقراءة والكتابة والتهجي أو إجراء العمليات الحسابية وهذا التعريف يشمل حالات مثل الإعاقة الإدراكية ، والإصابة المخية . (سهيل . 2015 ، 18 ، 19)

2. العوامل المسببة لصعوبات التعلم:

أشارت الدراسات والأبحاث إلى مجموعة من الأسباب المؤدية لحدوث صعوبات التعلم يمكن تلخيصها فيما يأتي:

- **عوامل وراثية :** وتظهر في الشذوذات الكروموسومية والجينية في الهيئة الوراثية للإنسان، فإما تبقى متنحية ويكون الفرد حاملا لهذا الاستعداد ، وإما تصبح سائدة في الهيئة المظهرية كسلوك ظاهر له تأثيره في السلوك ويبدو في وجه من أوجه القصور.
- **إصابات الدماغ :** قبل الولادة أو بعدها أو أثناءها فينتج عنه اضطرابات بسيطة في المخ ويبدو أثرها في السلوك ، وفي العمليات العقلية المستخدمة في التعلم.
- **عوامل كيميائية :** مثل الأدوية والعقاقير والتعرض للإشعاعات.

- **الحرمان البيئي :** الذي يؤدي إلى الحرمان من الاستثارة الحسية المناسبة وقصور الإدراك الحسي وبالتالي قصور في الوظائف العقلية.
- **سوء التغذية :** والذي يؤدي قصور بنائي في القشرة المخية ونمو الخلايا العصبية ، مما نتج عنه قصور في الوظائف العقلية.

وذكر أبو غنيمة (2010) مجموعة من العوامل التي تسهم في حدوث حالة صعوبات التعلم لدى الأطفال وهي:

- **ضعف الانتباه :** غالباً ما يصاحب صعوبة القراءة.
- **فهم اللغة :** يرتبط بصعوبة القراءة والحساب والتهجئة.
- **اضطراب التوجه المكاني :** دائما يرتبط بالحساب والجغرافيا والاتجاهات.
- **ضعف البصر والسمع :** ويؤثر في كل المواد. (دبراسو ،2021 . 10)

3. النظريات المفسرة لصعوبات التعلم :

يُعد مجال صعوبات التعلم مجالا خصبا للعديد من الدراسات التي أفرزت جملة من النماذج والنظريات المعبرة عن الامتداد الإيديولوجي لها ، حيث يشير "باتمان (1965) (Bateman) "أن هناك ثلاثة نماذج تصورية لصعوبات التعلم هي: النموذج الطبي ، والنموذج التشخيصي العلاجي ، والنموذج السلوكي ، ثم أضيف لهذه النماذج مؤخرا النموذج المعرفي ، والنموذج البنائي ، وتختلف هذه النماذج في الافتراضات التي تقدمها حول طبيعة مشكلة صعوبات التعلم والاتجاه التربوي الذي تؤيده ، وتطبيقاتها التربوية ، وفيما يلي عرض لهذه النماذج ، وسبل توظيفها والاستفادة منها في تدريس التلاميذ ذوي صعوبات التعلم.

❖ النظرية النورولوجية النفسية (النموذج الطبي)

يعتقد المؤيدون للنموذج الطبي أن العوامل الجينية أو الوراثية والعوامل المتعلقة بالإصابات المكتسبة للدماغ ، والعوامل التي تتعلق بسلامة أداء الدماغ لوظائفه هي العوامل التي تقف وراء ظهور صعوبات التعلم منفردة أو مجتمعة ، ومن الواضح جليا أن البحث في هذه العوامل يقع في دائرة اختصاص الأطباء ، وهي من المهام الأساسية لأطباء الأطفال وأطباء الأسرة وأطباء الأعصاب ، والأطباء النفسانيين وأطباء

العيون وأطباء الأذن لأنهم يشتركون جميعا في التشخيص الأولي لصعوبات التعلم وعلاجها. (جردير فيروز 2020، 348)

وقد شرع الباحثون في السنوات الأخيرة في استخدام الأساليب التكنولوجية المتقدمة لتقييم نشاط المخ بشكل أكثر دقة، وتقييم اختلال الأداء الوظيفي النورولوجي، ويتضمن ذلك:

- ✓ الأشعة المقطعية على المخ (CAT).
- ✓ أشعة الرنين المغناطيسي (MRI).
- ✓ أشعة الرنين المغناطيسي الوظيفي (IRMF).
- ✓ التحليل الطيفي للرنين المغناطيس الوظيفي (FMRS).
- ✓ أشعة البوزيترون (PET).

والفكرة الأساسية التي يقوم عليها النموذج الطبي أن أي خلل يصيب الدماغ من شأنه أن يؤدي إلى ظهور صعوبات التعلم ، خصوصا العوامل الفسيولوجية التي يعتقد أن لها دورا بارزا في حدوث صعوبات التعلم وهي:

- **الإصابة الدماغية :** والمتمثلة في تلف الدماغ أو العجز الوظيفي المكتسب قبل أو خلال أو بعد الولادة ، كما قد يتسبب فيها نقص تغذية الأم أثناء الحمل والأمراض التي قد تتعرض لها كالحصبة الألمانية ، إضافة إلى تناولها للكحول والمخدرات أثناء الحمل ، وأثناء الولادة بعد نقص الأكسجين (الاختناق) ، واستخدام الأدوات الطبية بطريقة غير سليمة والولادة المبكرة من الأسباب التي تسهم في ظهور صعوبات التعلم ، كما أن الحوادث التي تؤدي إلى تلف الدماغ ، كالتهاب الدماغ والتهاب السحايا والحصبة الألمانية والحمى القرمزية يمكن أن تسبب إصابة بالغة في قشرة الدماغ ، من شأن هذه الإصابة أن تؤدي إلى سلسلة طويلة من الإعاقات في مرحلة النمو المبكر للطفل ، ينتج عنها فيما بعد صعوبات في التعلم.

كما تذهب عدة دراسات إلى دور الوراثة في الإصابة بصعوبات التعلم ، فقد أجريت عدة أبحاث في أقطار مختلفة شملت أفرادا من أسر لديها أطفال ذوو صعوبات تعليمية ، ومن خلال مقارنة أداء توائم متماثلة يعانون صعوبات في القراءة استنتج وجود أثر قوي للوراثة في انتاج الصعوبات ، كما تدعم دراسات Defries and decker (1981) بوضوح الطبيعة الوراثية لصعوبات القراءة.

كما تم افتراض أن بعض صعوبات التعلم قد تنتج بسبب خلل أو عدم توازن غير معروف في النواحي الكيميائية ، وقد أيدت الأبحاث الحديثة هذا التوجيه وتوصلت إلى أن عدم التركيز وتشتت الانتباه والنشاط الزائد هو وجه لقصور ناقلات عصبية معينة في مناطق محددة من الدماغ ، حيث تعجز عن القيام بوظائفها بالشكل المناسب. (دبراسو ، 2021 . 14)

❖ النظرية العلاجية النموذج التشخيصي العلاجي:

يستند هذه النظرية إلى فكرة مفادها أن بعض العمليات السيكولوجية كالذاكرة السمعية والبصرية وبعض مجالات التعلم كالقراءة والرياضيات مثلا قد تتعرض لبعض المشكلات والأخطاء التي تنحرف بها عن مسارها الصحيح ، فيتولد عن ذلك ما يعرف بصعوبات التعلم ، ويمكن للاختبارات والمقاييس النفسية "كاختبارات الذكاء أن تقيس المهارات اللغوية ، والحركية والتصورية والاستدلالية البارزة لدى التلاميذ ، وبذلك يتم الكشف عن العمليات السيكولوجية أو المجالات الأكاديمية التي تتعرض للخطأ ، ومن ثم يتم تقديم البرامج العلاجية المناسبة.

❖ النظرية السلوكية النموذج السلوكي:

يرى أصحاب النظرية السلوكية أن صعوبات التعلم تعكس نوعا من التدريس غير المناسب الذي يكون قد تلقاه التلميذ ، ففي أواخر القرن العشرين تحول الاهتمام من المجال الطبي إلى المجال التربوي نتيجة لثلاثة عوامل أولية:

- ✓ إدراك وجود تلاميذ ذوي ظروف تعليمية صعبة داخل المدارس العامة.
- ✓ عدم وجود شواهد وأدلة كافية على قدرة الفحوص الطبية على التمييز بين التلاميذ العاديين وغير العاديين الذين يعانون صعوبات التعلم.
- ✓ نقص الشواهد والأدلة الكافية على أن التدخلات الطبية النيرولوجية تخفف من صعوبات التعلم.

بناء على هذا فقد اقترح أصحاب النظرية السلوكية تعليما مباشرا للمهارات الأكاديمية والاجتماعية، وعدم التركيز على المتعلم بقدر ما يكون التركيز على البيئة المحيطة به وخاصة المهام الاستراتيجية التي يجب أن يتعلمها التلميذ ، ولذلك السلوكيون على العلاج المباشر والصريح للمشكلات الأكثر وضوحا التي يعاني منها التلاميذ ذو صعوبات التعلم.

- **النظرية المعرفية (النموذج المعرفي) :** تقوم النظرية المعرفية على افتراض أن صعوبات التعلم تنتج بسبب قصور في العمليات المعرفية الأساسية ، الانتباه والإدراك والذاكرة لدى التلاميذ، ويعد العجز الوظيفي البسيط والمشكلات الأكاديمية أحد أهم مظاهر هذا القصور باعتباره مؤثرا على المهارات الأكاديمية ، فحين يفشل التلميذ في تركيز انتباهه على المهام الدراسية بشكل مناسب ، وتحويل الانتباه إلى المهام الجديدة ، فإن هذا يعد أحد أهم مظاهر صعوبات التعلم ، كما يعاني التلاميذ ذوو صعوبات التعلم من ضعف في القدرة على إدراك المثيرات المختلفة وتفسيرها ، والإدراك له علاقة قوية بصعوبات التعلم ، وتعد الذاكرة السمعية أو البصرية أو الحركية وعجز التلميذ عن الاحتفاظ النسبي بالمعلومات التي تقدم له سواء على المدى القريب أو البعيد من شأنها أن تؤدي إلى صعوبات تعلم مختلفة.

- **النظرية البنائية (النموذج البنائي) :** تقوم النظرية البنائية على فكرة مفادها أن التلاميذ يجب أن يقوموا ببناء معارفهم وتنظيمها ذاتيا ، ويرى أنصار هذه النظرية أن التلاميذ سواء كانوا ممن يعانون من صعوبات التعلم أو العاديون يقومون بتكوين وجهات نظرهم عن العمل بمفردهم ، ولذلك فإن دور المعلم في هذه النظرية هو تقديم المهام التربوية للتلاميذ بشكل واقعي حقيقي يتضمن تفاعلا اجتماعيا تتم من خلاله عملية التعلم ، وعليه فإن مفتاح تعامل التلاميذ ذوي صعوبات التعلم وفق النظرية البنائية يتمثل في جعلهم يقومون ببناء معارفهم خلال المواقف الاجتماعية الحقيقية. (دبراسو، 2020. 14)

4. تشخيص صعوبات التعلم :

يرى كثير من المتخصصين في شؤون هذه الفئة أن عملية تشخيص صعوبات التعلم يجب أن تتم بواسطة نظام العمل اليومي ، والملاحظة المقصودة من خلال السجل المدرسي الخاص بالمتعلم الذي يرافقه حين إنهائه المرحلة الابتدائية ، فتعرف أسباب صعوبات التعلم والعوامل المؤثرة فيها تساعد على تشخيصها وتعرف العوامل المؤدية إليها، وليس المقصود هنا تشخيص صعوبات التعلم التي ترجع إلى خلل في الجوانب الحسية والعصبية أو تدني في الذكاء والقدرات ، وإنما المقصود هنا هو تشخيص الأسباب ، والعقبات النفسية والتربوية والأسرية التي تقف حائلاً ضد التعلم الجيد لدى المتعلمين ، مثل تلك التي تسبب قلة استفادة المتعلمين من خبرات التعلم المتاحة لهم وأنشطتها. وقد قدم كيرك وكالفانت (1988، 83–89) خطة مكونة من ست مراحل تهدف إلى التعرف إلى الأطفال ذوي صعوبات التعلم وهي:

1- التعرف إلى الأطفال ذوي الأداء المنخفض ويمكن أن تتم تلك العملية داخل المنزل أو المدرسة.

2- ملاحظة السلوك ووصفه، مثل كيف يقرأ؟ ومهارات القراءة.

3- إجراء تقييم غير رسمي ويستبعد بعض الحالات، مثل الحرمان البيئي والثقافي.

4- قيام فريق التقييم بإجراء تقييم وتعد هذه العملية بمثابة التشخيص المبني على تعدد المحاكات.

5- كتابة نتائج التشخيص.

6- تخطيط برنامج علاجي. (دبراسو ،2021، 16)

شكل يمثل خطة كيرك وكالفنت للتعرف إلى ذوي صعوبات التعلم

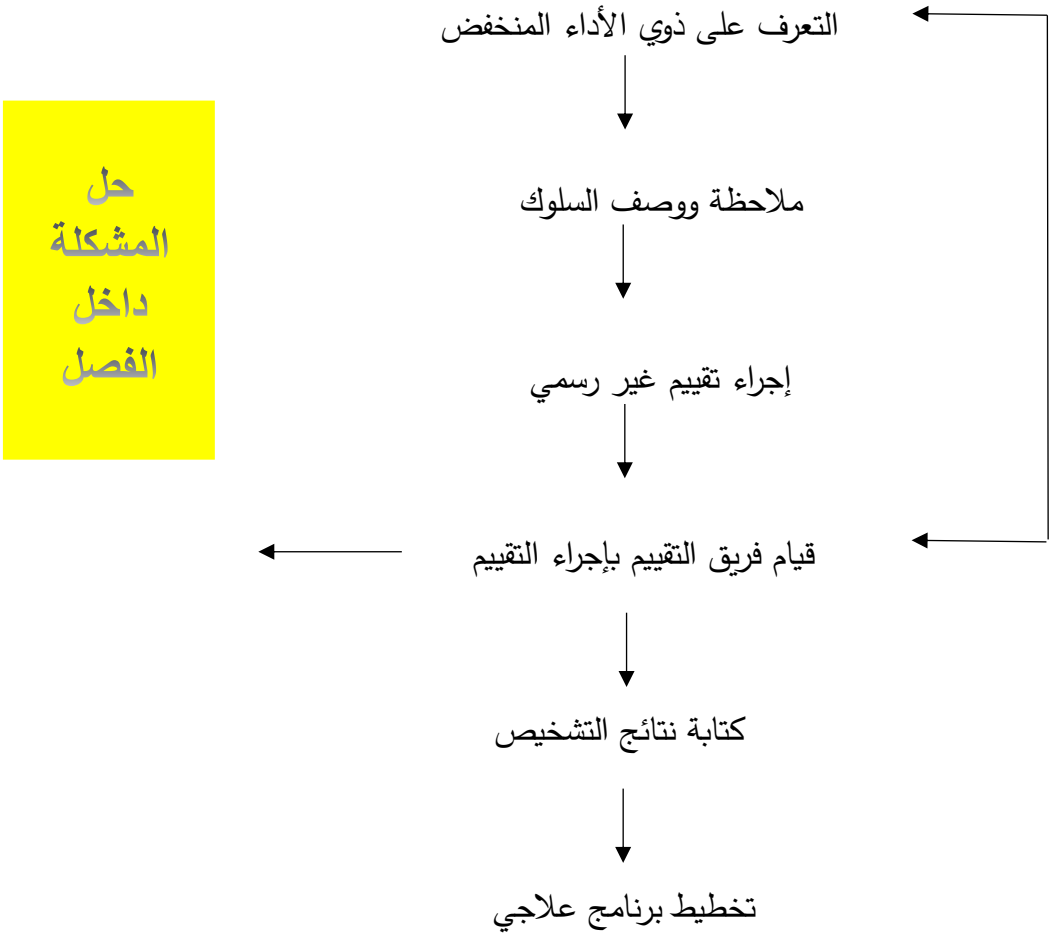

وهناك أربعة محكات يمكن استخدامها لتحديد صعوبات التعلم وتعرفها، وهي:

1- **محك التباعد :** يشير محك التباعد إلى وجود تباين بين العديد من السلوكيات النفسية كالانتباه والتمييز، والذاكرة، وإدراك العلاقات ، كما يشير إلى تباين القدرة العقلية للفرد (الذكاء) وتباعدها والتحصيل الدراسي "الأكاديمي"، وأخيراً قد يظهر التباين في جوانب النمو المختلفة ، كأن ينمو حركياً في سن مبكرة، فيمشي في السنة الأولى أو أقل بينما يبدأ في نطق اللغة في سن الخامسة (أي يتأخر في النمو اللغوي)

وفي الاتجاه نفسه يشير عبد الرحيم (1982) إلى أن الصعوبة الخاصة في التعلم تشخص بناء على محك التباعد في الحالة الآتية:

أ. الحالات التي يبدو فيها واضحاً أن مستوى تحصيل الطفل يقل عن معدل تحصيل الأطفال الآخرين في السن نفسه أو الحالات التي لا يتناسب فيها تحصيل الطفل مع قدراته.

ب. التأكد من أن الطفل في الحالات جميعها يتلقى خبرات تعليمية ملائمة لعمره الزمني وقدراته العقلية.

2- **محك الاستبعاد :** حيث يستبعد عند التشخيص وتحديد فئة صعوبات التعلم الحالات الآتية:

التخلف العقلي والإعاقات الحسية والمكفوفين وضعاف البصر، وضعاف السمع، وذوي الاضطرابات الانفعالية الشديدة مثل: الاندفاعية والنشاط الزائد وحالات نقص فرص التعلم أو الحرمان الثقافي.

3- **محك التربية الخاصة :** ويرتبط بالمحك السابق ومفاده أن ذوي صعوبات التعلم لا تصلح لهم طرائق التدريس المتبعة مع المعوقين ، وإنما يتعين توفير شكل آخر من التربية الخاصة من حيث (التشخيص، التصنيف، والتعليم) يختلف عن الفئات السابقة.

محك المشكلات المرتبطة بالنضوج: حيث نجد معدلات النمو تختلف من طفل إلى آخر مما يؤدي إلى صعوبة التهيئة لعمليات التعلم ، فالمعروف أن الأطفال الذكور يتقدم نموهم بمعدل أبطأ من الإناث مما يجعلهم في حوالي الخامسة أو السادسة غير مستعدين أو مهيئين من الناحية الإدراكية لتعلم التمييز بين الحروف الهجائية قراءة وكتابة مما يعوق عمليات التعلم سواء أكان هذا القصور يرجع إلى عوامل وراثية أم تكوينية أم بيئية ، وهذا المحك يعكس الفروق الفردية بين الجنسين في القدرة على التحصيل. (مسعد أبو الديار 2012، 70 ،71) .

ثانيا : مؤشرات صعوبات التعلم

1. مؤشرات صعوبات التعلم :

المؤشرات السلوكية لصعوبات التعلم هي عبارة عن دلائل مبكرة على صعوبات التعلم وتتضمن هذه الدلائل 5 أنماط:

- **الأداء الوظيفي :** يتضمن الأنظمة السمعية والبصرية واللمسية .
- **الأداء الحركي :** يتضمن القدرات الحركية الكبيرة والدقيقة .
- **القدرات المعرفية :** تتضمن التنظيم الادراكي وتكوين المفاهيم وحل المشكلات .
- **التواصل :** يتضمن ادراك اللغة وفهم اللغة واستخدام اللغة .
- **السلوك :** ويتضمن المزاج والانتباه والتحكم بالذات وانماط التفاعل الاجتماعي (العدل 2006، 51)

ومن المهم ملاحظة سلوك الطفل في مرحلة رياض الأطفال ومعرفة تطور نموه بشكل صحيح وإذا كان هناك خلل في النمو أو مؤشرا ينبؤ صعوبات تعلم لدى الطفل ومن المؤشرات الدالة على صعوبات التعلم في رياض الأطفال بعض السلوكات نذكرها مجتمعة

- يجد الطفل صعوبة في معرفة الألوان الأساسية والتمييز بينهما .
- ليس بمقدوره التمييز بين اللون الغامق واللون الفاتح .
- لا يمكنه التعرف على الاشكال المختلفة .
- عدم القدرة على الادراك التشابه والاختلاف بين الاشكال.
- صعوبة في التمييز بين شكل الأرقام .
- صعوبة في التمييز بين الاشكال المفتوحة والمغلقة.
- صعوبة في النمو .
- صعوبة في الترتيب بين الاعداد تصاعديا وتنازليا .
- صعوبة في التمييز بين الحروف المتشابهة .
- صعوبة تجزئة الكلمة الى وحداتها الصوتية الأصغر.
- لا يمكنه ربط شكل الحرف بصوته (النجار 2006 ،160) .
- ويمكن عرض مؤشرات صعوبات التعلم بشيءمن التفصيل كما يلي:

- **المؤشرات المعرفية:**

وهي المتعلقة بالانتباه والادراك من حيث الإدراك السمعي والبصري وتكامل النظم الإدراكية والذاكرة من حيث ذاكرة قصيرة المدى وذاكرة طويلة المدى ، ونظام تجهيز ومعالجة المعلومات اذ يواجه الطفل مشكلات في اكتساب المفاهيم الأساسية لعمليات التعلم المدرسية لاحقا مثل : تعلم الاعداد او حروف الهجاء او أيام الأسبوع او الألوان او الاشكال الهندسية ومشاكل في التعامل مع مفاهيم الزمان والمكان والأبعاد كما يجد صعوبة في اتباع الإرشادات والتعليمات والتوجيهات للقيام بمهمة ما (العدل، 2016 ، 51)

- **المؤشرات الاجتماعية والانفعالية**

وهي جملة الاستجابات والانماط السلوكية الهادفة اللفظية منها وغير اللفظية التي تصدر عن الطفل او تتضمن المبادرة بالتفاعل الاجتماعي مع الاخرين والتعاون معهم ومشاركتهم نشاطاتهم وتكوين العلاقات الاجتماعية والصداقات والتعبير عن المشاعر و الانفعالات حيث تنبؤ سلوكات الطفل الذي يعاني من صعوبات التعلم غير ناضج اجتماعيا وانفعاليا وقلة الانتباه لمن حوله وقد تكون مشاعره متقلبة وردود أفعاله تجاه الأشياء عنيفة مع سرعة الغضب أو الميل نحو الانسحاب وإلقاء اللوم على الاخرين كما نجد له صعوبة في التفاعل الاجتماعي والتواصل مع الرفاق كما يواجه صعوبة في الإختبارات كما انه لايستطيع اكمال المهمات والأنشطة الموكلة له ويظهر عليه الاندفاع كما يمكن احباطه بسهولة.

(العدل 2006، 53)

- **مؤشرات المهارات الحركية**

وهي جملة الأنشطة الجسمية التي تحتاج الى مهارات حقيقية حركية خفيفة التي تعتمد على العضلات الصغيرة او مهارات حركية كبيرة تعتمد على العضلات الكبيرة وتناسق حركة الجسم بوجه عام والتناسق بين الحركة والبصر بشكل خاص .

يتجنب طفل ذوي صعوبات التعلم القيام بالمهمات التي تتطلب مهارة حركية وعضلية والتي تتطلب دقة الأداء مثل : الرسم والقص والتلوين ويظهر عليه عدم الاستعداد و في استخدام واللعب بالأدوات التي تتطلب ممارسات حركية كما يظهر لديه الاصطدام بالآخرين وبالأشياء دون الانتباه الى ذلك اثناء المشي والتحرك كما يكثر الطفل ذوي صعوبات التعلم السقوط على الأرض والانزلاق من الكرسي لانه يتصف بضعف العضلات الدقيقة والكبيرة لديه كما يواجه صعوبات في المشي نحو الخلف او الوقوف على رجل واحدة لعدة ثواني ولايبدو مستقيما بقامته وجلسته كما ان لديه مسكة قلم ضعيفة .

كما يواجه مشكلات في القيام بالانشطة التي تتطلب ملائمة ادراكية حركية مثل : ربط الحذاء وتزرير القميص وارتداء الملابس كذلك غير منتظم في خطوته ولا ينظف نفسه ولا يكون جاهزا كغيره من الأطفال في الوقت المطلوب . (العدل 54.2015)

وهناك من صنف مؤشرات صعوبات التعلم لدى أطفال ماقبل المدرسة:

- **من حيث الادراك السمعي**

- قد لايستطيع التمييز بين أصوات الكلمات .
- مشكلة اكمال الصور الاشكال الناقصة والعاب الفك والتركيب .
- قد لايستطيع تصنيف الاشكال وفقا للون او الحجم او الشكل .

- **من حيث القدرة على التركيز**

- يستغرق فترة اكثر من غيره في حفظ المعلومات وتعلمها كحفظ الألوان وايام الأسبوع.
- لايستطيع تقديم معلومات عن نفسه او عن اسرته .
- ينسى ادواته او كتبه كما قد ينسى ان يكمل واجباته.
- لايتبع التعليمات .
- يصعب عليه فهم مفاهيم المكان والزمان والاتجاهات والاحجام .

- **من حيث اللغة**

- يكون بطيئا في تعلم الكلام والنطق
- مشكلات في اللغة (قلب وابدال وحذف وزيادة .....)

- **من حيث القدرة على التفكير**

- يجد صعوبة في تذكر المحسوسات :الألوان والاشكال
- صعوبة في إيجاد مسميات الأشياء

من حيث الادراك البصري

يجد الأطفال مشكلات في ادراك المعلومات الحسية وربطها بالمثيرات الأخرى وتتمثل في التمييز بين الاشكال الهندسية المتجانسة وصعوبة في التمييز بين الشكل والارضية وصعوبة في الاكمال البصري وصعوبة في ادراك العلاقات المكانية (سهيل 2018 ، 47)

وهناك تصنيف اخر لمؤشرات صعوبات التعلم عند أطفال الروضة :

- **اللغة والتفكير**

يظهر في طفل ذوي صعوبات التعلم مشكلات في اللفظ ثروة لغوية غير مناسبة عدم الرغبة في سماع القصص صعوبة في تذكر الأسماء والألوان والاعداد استخدام مفرط لأسماء الإشارة مثل : هذا هناك والضمائر ، ويظهر لديه مشاكل في تكوين الجمل واستخدامها المناسب .(علي 2016 , 61).

- **الحساب**

يجد طفل الروضة صعوبة في حساب الكمية وحفظها وصعوبة في بناء التسلسل التصاعدي والتنازلي من خلال العد وصعوبة في الترتيب من حيث الحجم صعوبة في كتابة وقراءة الأرقام والتمييز بينها .

- **الإصغاء والتركيز**

حركة زائدة وتشتت بارز مقارنة مع الأقران كما يظهر لديهم عدم إتمام المهمات وتقلب المزاج وعدم تقبل الخسارة .

- **المجال البصري الحركي**

يعد أطفال ذوي صعوبات التعلم في الروضة صعوبة في إتمام المهمات التي تحتاج الى تمييز الأجزاء وصعوبة في تمييز الصورة و الخلفية ليهم مشكلات في العضلات الدقيقة والامتناع عن فعاليات الرسم والتلوين والقصص. (إبراهيم 2010 ، 162)

- **المجال السلوكي الاجتماعي**

صعوبة في المبادرة في العلاقات الاجتماعية ولديهم صعوبة في فهم المواقف الاجتماعية وتقبل القوانين وفي التأقلم بالعمل في مجموعة واحدة. (إبراهيم 2010 ، 162)

خلاصة:

إن صعوبات التعلم النمائية توجد في ثلاث مجالات أساسية النمو المعرفي والنمو اللغوي ونمو المهارات البصرية الحركية وقد يظهر لدى أطفال الروضة ممن لديهم صعوبات تعلم في النمو بين هذه المجالات فقد يتأخر النمو اللغوي لدى الطفل ولكن أداءه عادي في المجالين المعرفي والبصري الحركي وقد نجد لديه تباينا اقل في المجال نفسه فالطفل الذي يعاني من تأخر في النمو اللغوي قد يفهم ما يقال له ولكن تواجهه مشكلة في التعبير عن نفسه باستخدام اللغة الشفهية .

الفصل الثـــالث :
طفل الروضة والقسم التحضيري

الفصل الثالث :طفل الروضة والقسم التحضيري

- تمهيد
- **أولا:** طفل الروضة
- 1 . مفهوم طفل الروضة
- 2. خصائص طفل الروضة
- النمو والتعليم في الروضة
- **ثانيا:** القسم التحضيري
- تعريف القسم التحضيري في الروضة
- أهداف التربية التحضيرية
- ملمح الطفل في نهاية التعليم التحضيري
- خلاصة

تمهيد

إن انتقال الطفل من الحياة العفوية و الحرة الى نظام المدرسة المليء بلوائح الأوامر والنواهي يعتبر أمرا صعبا ، كما ان انتقال نمط تعلمه من الاكتساب عن طريق مصادفة الخبرات في الحياة اليومية الى التعلم القصدي والمنهج يعد أمرا اكثر صعوبة ، لذلك وجب مساعدة الطفل على المرور بين هاتين المرحلتين من خلال فترة تحضيرية تهيئ قدراته وتجعله مستعدا للتعلم المدرسي وقد عرفت هذه الفكرة منذ القدم ، حيث انتشرت الكتاتيب والمدارس القرآنية في أغلب البلدان العربية ان لم تكن كلها ، اما اليوم فنحن بصدد انتشار رياض الأطفال والتي حظيت بتنسيق حكومي ساهم في جعلها اكثر رسمية ، بالحاق الأقسام التحضيرية منها بأطوار التعليم الابتدائي التي تهتم بخصائص أطفال هذه المرحلة في شكل دراسات جدية أدت الى تحديد معايير الصلاحية لمنهاج التربية التحضيرية من خلال دراسة جودة أهدافها واساليبها التقويمية .

1. طفل الروضة:

- **مفهوم الطفل الروضة:**

حسب هاردر هو ذلك الطفل الذي يكون عمره مناسبا لدار الحضانة أو روضة الأطفال وهو عمر حلول السنوات التي تسبق سن دخول المدرسة ، وهنا لم يحددها دار السن المميز لأطفال هذه الفئة العمرية ليكون تعريف سعدية بهادر اكثر وضوحا حيث تعرف طفل ما قبل المدرسة على انه الطفل الذي يقع في المرحلة العمرية من نهاية العام الثالث، وحتى بداية العام السادس وفي مثل هذا العمر يكون الطفل مازال لم يبلغ السن القانوني لدخول المدرسة على اعتبار ان قدراته العقلية والمعرفية والحسية والحركية والاجتماعية والانفعالية لم يكتمل نموها بعد ، مما يصعب عليه عملية فهم واستيعاب المعلومات والنشاطات التي تقدم في المدرسة .

- **خصائص طفل الروضة:**

من خلال طرح مفهوم طفل ما قبل المدرسة تبين أن لهذا الأخير جملة من الخصائص تميزه في هذه الفترة بالغة الأهمية في حياته ، وهذه الخصائص تتمثل في ما يلي:

- **خصائص معرفية:**

- تشكل المفاهيم الأساسية الخاصة بالزمان والمكان ، وزيادة قدرته على الفهم والتركيز والانتباه وتوسيع آفاق قدراته العقلية ، مما يجعله مستعدا للإقبال على التعلم .

- يحب الاستطلاع ليصل إلى الحقائق ، وتتكون له قدرة على حل المشكلات لهذا يمكن تكليفه ببعض المهام البسيطة .

- تزيد قدرته على التذكر ، فطفل الرابعة والنصف سنة بإمكانه تذكر أربعة أرقام ، ويتذكر الكلمات والعبارات المفهومة ، بحيث تزداد قدرته على الحفظ . (هنانو ،2016-2015، 48)

- تميز إدراكه بالحسية ، حيث يرتبط إدراك الطفل في هذه المرحلة بالحواس ، وذلك لكون تفكيره مبني بشكل أساسي على الخبرة المباشرة والملموسة.

- عملية الإدراك في هذه المرحلة لا تزال قيد النمو ، لذلك عندما يحكي الطفل عن بعض أحداثه وقصصه والمواقف التي تحصل معه كثيرا ما يحكم عليه الكبار بالكذب ، لكون قصصه غير منطقية أو ساذجة ، لكن هذا يرجع لطريقة إدراكه البدائية لبعض العلاقات والمواقف . (العايب ،2005-2004)

- **خصائص الطفل الحسية - حركية:**

- عجزه على ربطه وتزرير ملابسه وذلك راجع إلى أن عضلاته الصغيرة لا زالت لم يكتمل نموها بعد ولكن مع نهاية سن الخامسة يصبح قادرا على القيام بذلك ، وتزداد قدرته على الاتزان الحركي مما يساعده ذلك على القيام ببعض الحركات مثل :القفز الجري ، التسلق تقليد رسم مثلث أو مربع ورسم صورة بسيطة لشخص .

- يتميز طفل هذه المرحلة بطول مستوى النظر ، حيث يرى الأشياء الكبيرة أو ضح من الصغيرة ، والبعيدة أكثر من القريبة ، أما حاسة السمع عنده فتظل غير ناضجة حتى نهاية هذه المرحلة ، فالطفل لا يستسيغ اللحن المعقد ولكن تستهويه أصوات الطيور والحيوانات . وطفل هذه المرحلة يحاول أن يلمس ويمسك كل شيء بيديه ليتعرف عليه أكثر كما تستهويه الألوان الزاهية الجذابة .

- طفل التربية التحضيرية لا يمكنه مسك قلم أو ملعقة مثلا بين أصابعه بسهولة فهو يستعمل يده كاملة في القيام بذلك ، ولكنه يتمكن من ذلك تدريجيا وبالتدريب .

- **خصائص الطفل الاجتماعية والانفعالية**

من بينها :

- يعبر طفل هذه المرحلة عن انفعالاته بكل حرية وقد يلجأ إلى العنف إذا واجهته مشكلة أو موقف إحباطي ، والعكس إذا كان فرحا فإنه يعبر عن فرحه بالصراخ أو القفز أو غيرها من السلوكات دون أن يولي لمن حوله أي اهتمام .
- تتميز انفعالاته بأنها كثيرة ولكنها تدوم لزمن قصير إلا أنه في سن الخامسة تستقر حياته الانفعالية نوعا ما ، نتيجة للأمان والطمأنينة التي تسود علاقته بأمه ، مع استمرار العناد لديه حتى مراحل لاحقة .
- يتجاوز الطفل في هذه المرحلة التمركز حول الذات ، فيصبح يفضل صحبة الأطفال ممن هم في سنه ، مع ملاحظة كذلك كثرة الشجارات بين الأطفال في هذه المرحلة فقد يتشاجرون عدة مرات في اليوم ولكن شجاراتهم لا تدوم طويلا. (بو رصاص ، 2009-2008 ،11،10)

- **النمو والتعليم في الروضة:**

يعرف التعليم قبل المدرسة بأنه ذلك النمط من الرعاية النفسية والبدنية والثقافية والاجتماعية التي تقدم للأطفال ، فهو تعليم ينمي قوى الطفل في مرحلة ما قبل المدرسة وبتسارع ملحوظ ، حيث تزداد مهاراته الحسية وقدرة الإدراك لديه ، كما تنمو قدراته اللغوية وتصبح أكثر دلالة ، وبالتالي يصبح على استعداد للالتحاق بالمدرسة .(هنانو ، 2016-2015 ،55 ،60)

ومنه يتبين أن التعلم في مرحلة الطفولة المبكرة ليس مثل التعلم في المراحل الأخرى ذلك أنه في الأول يكون المعلم منوطا بمراعاة القدرات المحدودة للطفل والتي مازالت قيد النمو بخلاف التعلم في مراحل متقدمة أي تكون تلك القدرات مكتملة ويمكن استغلالها في مجال علمي معين حسب نوعية هذه القدرات من هنا وجب أن تراعى المبادئ التالية في تعليم الأطفال في مرحلة ما قبل التمدرس .

- يتأثر التعلم بمستوى النضج فالمطلوب تنويع الأنشطة والوسائل وتشجيع الخبرة الذاتية .
- يتأثر التعلم بعوامل بيئية : فتفهم المعلم والوالدين لأخطاء الطفل يؤدي إلى تعلمه من هذه الأخطاء ، فهي عبارة عن خبرات مباشرة للتعلم.
- يتعلم الطفل من خلال الخبرة الطبيعية والتفاعل الاجتماعي والتأمل وفسح المجال أمامه مع الأشياء بصفة مباشرة ، وهذا ما يسمى بالتعلم الإجرائي .

- إشراك الطفل في عملية التعلم ، فهو يتعلم بالمشاركة واللعب.
- تختلف أساليب الأطفال في التعلم وذلك باختلاف شخصياتهم وميولهم ونوع ودرجة ذكاءهم ، وأنماط اكتسابهم للمعرفة.
- إتاحة الفرصة لكل طفل لتحقيق ذاته وتنمية قدراته واستعداداته ومساعدته على تكوين صورة إيجابية عن نفسه.(مدونة التعليم التحضيري 2008)

2. القسم التحضيري :

• تعريف القسم التحضيري في الروضة:

يعرف القسم التحضيري حسب الدليل التطبيقي لمنهاج التربية التحضيرية بأنه :القسم الذي يقبل فيه الأطفال المتراوح أعمارهم بين (05) و(06) سنوات في حجرات تختلف عن غيرها بتجهيزاتها ووسائلها البيداغوجية ، تحضيرا للسنة الأولى ابتدائي مكتسبا بذلك مبادئ القراءة والكتابة والحساب ويقوم العمل في هذه الحجرات على أساس نشاطات بيداغوجية هادفة في شكل ألعاب ومشاريع ، فهو قسم ملحق بالمدرسة الابتدائية ينضم إليه الأطفال الذين هم في سن الخامسة ، يتلقى الأطفال في هذه الأقسام برامج خاصة التربية التحضيرية لمدة سنة ، تحضرهم للالتحاق بالسنة الأولى من التعليم الابتدائي ، كما توفر لهم البيئة الغنية التي تساعدهم على نموهم .(مدونة التعليم التحضيري 2008)

إذن ؛ يمكن اعتبار الأقسام التحضيرية امتدادا تربويا يكمل عمل الأسرة بشكل بيداغوجي بحيث يتعلم الطفل في جو يتم فيه المحافظة على طابع الحياة العادية له من حرية وقفز جري ، وذلك في إطار أنشطة لعب تعليمية .

• أهداف التربية التحضيرية :

○ التنشئة الاجتماعية :

أي التطبيع الاجتماعي حيث يتم إكساب الطفل أنماطا سلوكية سوية سائدة في المحيط الذي يعيش فيه ابتداء بمحيط الأسرة والمدرسة والمجتمع ككل ، وتتمثل هذه السلوكات في الامتثال للقيم بعد الاقتناع والتشبع بالعقائد الدينية والاجتماعية بما يتناسب مع عمر الطفل .

- **التنمية العقلية :**

تهدف مؤسسات التربية التحضيرية إلى تنمية قدرات الطفل العقلية ، ذلك أن نمو هذا الجانب يساعد في نمو الجوانب الأخرى الاجتماعية والعاطفية والحس حركية ، ونمو القدرات السابقة لدى الطفل يعمل على إعداده لتعلم القراءة والكتابة والحساب في صورة منظمة .

- **النمو الجسمي :**

إن من أهداف التربية التحضيرية أيضا الاهتمام بنمو الطفل الجسمي ، والذي يضم نمو العضلات والعظام والحواس ، حيث تتم تنمية العضلات من خلال اللعب والجري التأرجح القفز والسباحة ...أما عن تربية الحواس فتحقق من خلال بعض الأنشطة مثل الاستماع إلى القصص ومشاهدة الطبيعة واللعب ببعض الألعاب والهدايا لتنمية اللمس (بو رصاص 2008-2009)

بالإضافة إلى هذا فقد سطر بعض التربويين أهداف التعليم التحضيري بشكل أكثر عمومية ، فكان من بين هذه الأهداف:

- التنمية الشاملة والمتكاملة لكل طفل في المجالات العقلية والجسمية والحركية والانفعالية والاجتماعية والخلقية والدينية .
- تهيئة الطفل للحياة المدرسية النظامية ، وذلك عن طريق الانتقال التدريجي من جو الأسرة إلى المدرسة ، بكل ما يتطلبه ذلك من محفزات للتعود على النظام

- **ملمح الطفل في نهاية التعليم التحضيري:**

يتمثل ملمح الطفل في مجموعة من الصفات والخصائص التي تتميز بها نمو شخصية الطفل التربية التحضيرية في هذه المرحلة العمرية ومعرفتها أصبحت أمرا ضروريا للمربية من أجل تحقيق ما يرمي إليه المنهاج ، ويتجلى هذا الملمح فيما يلي:

- **في المجال الحسي - حركي :**

- ينفذ أنشطة من حركات شاملة ودقيقة ، كلية وجزئية ، بتناسق ودقة ومرونة.
- يتموقع في الزمان والمكان حسب معالم خاصة به.
- يتعرف على إمكاناته الجسمية وحدوده الحسية والحركية.(خليدة، 2021، 570،590)

- **في المجال الاجتماعي والوجداني :**

- يكتشف ذاته وفردانيته.

- يتبادل مشاعره وأحاسيسه مع الآخر .

يظهر استقلاليته من خلال الألعاب والأنشطة والحياة اليومية داخل القسم وخارجه.

- يستعمل الوسائل الملائمة للاستجابة لحاجاته وميوله ورغباته واهتماماته .(مدور وبراسو وجعفر)

- أن يصبح قادرا على الامتثال للأوامر ويكتسب مجموعة من القيم والعادات الأخلاقية التي تدخل في إطار التعامل اليومي .(هنانو ،2015-2016 ، 60 ،070)

- **في المجال اللغوي والتواصلي :**

- يتحدث ويعبر بصفة سليمة.

- يبحث ويتساءل على معاني ومدلولات الكلمات.

- يستعمل الجمل الاسمية والفعلية المفيدة ، متجاوزا استعمال الكلمة الجملة .

- **في المجال العقلي والمعرفي :**

- يظهر اهتماماته وفضوله لمكونات المحيط الاجتماعي والفيزيائي والعلوم والتكنولوجيا.

- يوظف تفكيره في مختلف المجالات بحيث يوظف المعلومة ويستعمل الحكم النقدي ويحل المشكلات المناسبة لسنه

- يظهر اللبنات الأولى في بناء المفاهيم (الزمن المكان الحجم الوزن الشكل ، المساحة اللون المادة التوازن .

- أما عن كفاءات الأنشطة المختلفة لمنهاج التربية التحضيرية والخاصة بمجال القدرة على الإدراك بالتحديد ، فتتمثل في ما يلي :

- يدرك المدلول الزمني :الأسبوع الماضي ، المقبل ، العيد المقبل...

- يدرك التسلسل الزمني للأحداث المتعاقبة .(خليدة 2021، 2022 590،570)

- يتعرف على الألوان المركزة وكذلك يدرك أوجه الشبه وأوجه الاختلاف (إدراك بصري).
- يربط بين الدال والمدلول (إدراك المعنى والمفهوم)
- يميز بين أصوات اللغة العربية (إدراك سمعي)
- يرسم شكلا أو يكتب اسمه بالمحاكاة (إدراك حركي بمستوى متواضع للحركات الدقيقة)
- الإدراك الكلي للأشياء .
- يدرك خصائص المادة بالملاحظة والتجريب .(وزارة التربية والتعليم ، 2008)

خلاصة :

التربية التحضيرية تعتمد على عملية التعلم والنمو ، أكثر من تركيزها والإهتمام بنتائج التعلم ، ينبغي أن يكون الطفل مكتشفا معارفه ، فعالا لا متلقيا سلبيا ، وتهتم التربية التحضيرية بالشخصية قصد اكتساب اتجاهات إيجابية ، فالطفل بحاجة الى نمو نفسي وخلقي في البيئة الأسرية والتربوية .

الجانب الميداني

الفصل الرابــع :
الإجراءات المنـهجية للدراسة

الفصل الرابع :الإجراءات المنهجية للدراسة

- تمهيد
- **أولا** : منهج الدراسة
- **ثانيا:** الدراسة الإستطلاعية
- **ثالثا:** حالات الدراسة
- **رابعا** : الحدود المكانية والزمانية والبشرية
- **خامسا:** أدوات الدراسة
- خلاصة

تمهيد:

يعتبر فصل الدراسة الميدانية من أبرز الفصول المهمة في البحث العلمي، نظرا لأهميته البالغة في إعطاء قيمة للدراسة، وانطلاقا من الإشكالية المطروحة جاء هذا الفصل لتحديد إجراءات الدراسة ومنهجها وحدودها المكانية والزمانية، والحالات التي تمت دراستها وأدوات القياس المطلقة في هذا البحث ونتائج الدراسة التي سيتم عرضها وتحليلها وتفسيرها.

1- منهج الدراسة:

قد تختلف المناهج باختلاف الدراسات والمواضع حسب المجال المحدد ، فلكل منهج خصائص تميزه عن غيره من المناهج ، وأهداف يستخدمها الباحث في ميدان تخصصه ، وحسب موضوع البحث، وحسب طبيعة موضوع الدراسة الحالية ، يفرض علينا اتباع منهج معين ومناسب للحصول على الهدف المراد تحقيقه، وباعتبار أن هذا الموضوع يتمثل في البحث عن مؤشرات صعوبات التعلم في مرحلة رياض الأطفال، وعلى هذا فإن المنهج الذي يتناسب مع موضوع البحث هو المنهج العيادي(الاكلينيكي) ، والذي يعرف بأنه دراسة اكلينيكية تستند إلى المقابلات وتستعين بالاختبارات للوصول إلى غايات يحددها المنهج

(https://www.psycodz/inf

ويعتبر المنهج العيادي هو الدراسة المعمقة للشخصية كحالة فردية (عادية أو مرضية) يستهدف فهم الحالة الراهنة لسلوك الفرد على معطيات تاريخه الماضي وأداءه الحاضر، بغية تشخيص الحالة و التنبؤ بتطورها مستقبلا وما يمكن أن نستنتجه أن المنهج العيادي يتميز بالنقاط الأساسية التالية:

- يستهدف الحالات التي تعاني من المشكلات السلوكية والاضطرابات النفسية
- يرتكز هذا المنهج على بحث شامل لتاريخ الحالة
- يستخدم هذا المنهج الأدوات المختلفة لمناسبة للحالة (ملاحظة، مقابلة، اختبارات نفسية)

(حاج سليمان فاطمة الزهراء 11،2021)

حيث تم استخدام هذا المنهج باعتباره الأنسب في هذه الدراسة ، التي تهدف إلى الكشف على مؤشرات صعوبات التعلم في مرحلة رياض الأطفال.

2- الدراسة الاستطلاعية:

تعتبر الدراسة الاستطلاعية خطوة هامة وأساسية في البحوث العلمية وهي مجموعة من الدراسات التي يتم استخدامها في المراحل الأولى من أي بحث علمي، كما يطلق على الدراسة الاستطلاعية اسم الدراسة الكشفية، ويتم التركيز في الدراسة الاستطلاعية على اكتشاف الأفكار الجديدة والاستبصارات المتباينة التي تساعد الباحث لكي يفهم مشكلة الدراسة، بمعنى استطلاع كافة الظروف التي تحيط بمشكلة البحث التي يرغب الباحث في دراستها والاطلاع عليها، كما أنها تدرب الباحث على تطبيق الاختبارات والبرامج التي يرغب بالقيام بها.

بالإضافة إلى ذلك، فإن الدراسة الاستطلاعية لا تحتوي على فروض، ولكنها عبارة عن مجموعة من التساؤلات غير الفرضية والتي يمكن للباحث أن يقوم باختبارها في دراسات وصفية أو تشخيصية لاحقا.

تم التحرير بتاريخ 2022/01/24 www.psyco.dz

وكان الهدف الأساسي من الدراسة الاستطلاعية الحالية، الكشف عن حالات الدراسة الأساسية ، حيث توجهنا الى رياض الأطفال وبالضبط قسم التحضيري ، حيث يتكون من ثلاثين طفل ، وبناء على ترشيح مربية الروضة ، تم التعرف على الحالات المحتمل أن تشتمل على علامات صعوبات التعلم وعددها سبع حالات ، حيث طبقنا الاختبارين على الحالات واستخرجنا حالتين من خلال النتائج المتحصل عليها ، بهدف تطبيق الدراسة الأساسية معهما.

3- حالات الدراسة: تم اختيار حالات الدراسة كما قلنا سابقا بناء على تطبيق بطارية اختبارات لبعض المهارات قبل الاكاديمية لأطفال الروضة كمؤشرات لصعوبات التعلم النمائية ، وقائمة صعوبات التعلم النمائية لأطفال الروضة لعادل عبد الله محمد ، والحالتين في سن خمس سنوات ، متمدرسين في الروضة منذ سنتين وبصفة دائمة ، من جنس ذكور، حيث يشير نولان لويس NolanLwis لأهمية دراسة الحالة وضرورتها بقوله عند دراسة أي فرد يصبح من المهم أن ندرس تاريخه السابق ، وتاريخ نموه الجسمي والعقلي وتاريخ أمراضه ، وسلوكه العصابي وبدون هذه المعلومات يصبح من المستحيل في معظم الحالات أن نفهم طبيعة الاضطراب الموجود (أحمد أبو السعد، 21-22) فلا بد ، من الأحذ بعين الاعتبار جميع الابعاد المؤثرة بحيث نقيس الجوانب الطبية والجوانب التربوية الاجتماعية والجوانب النفسية (بطرس، 2009، 112). و نركز في هذه الدراسة على البعد النفسي ،

وقياس نسبة ذكاء الطفلين وذلك لاستبعاد الإعاقة الذهنية والتركيز على جمع البيانات الخاصة بالطفل ، من حيث النمو والتنشئة الاجتماعية ، وتاريخه المرضي ، ومشكلاته السلوكية.

4_الحدود الزمانية والمكانية والبشرية:

بدأت الدراسة بشهر مارس حتى ماي 2024 وبما أن المقياس يعتمد على الملاحظة ، استعنا بمربيات الروضة واولياء الأمور (الأمهات) في تطبيق المقياس على الطفل ، وتم اجراءه في روضة الأطفال بمدينة عين جاسر ولاية باتنة ، وتتكون هذه الروضة من قسم تمهيدي ، وقسمين تحضيريين ، وعاملة استقبال ، وعاملة في المطبخ ، وتعتمد الروضة على المنهج التقليدي العادي.

5_أدوات الدراسة:

لا يوجد على المستوى المحلي أو الإقليمي مقاييس يمكن استخدامها لهذا الغرض، ولذلك فهناك حاجة ملحة لتطوير مقاييس حول بعض المهارات قبل الأكاديمية لأطفال الروضة ، بهدف التعرف على قصور المهارات قبل الأكاديمية لأولئك الأطفال، وهو ما دفعنا إلى استخدام بطارية اختبارات لبعض المهارات قبل الاكاديمية لأطفال الروضة كمؤشرات لصعوبات التعلم الأكاديمية (كراسة الأسئلة والاستجابات) للدكتور عادل عبد الله محمد، والذي يضم خمسة مقاييس فرعية تمثل في مجملها بطارية اختبارات لأطفال الروضة في هذا المجال، ومقياس قائمة صعوبات التعلم النمائية لاطفال الروضة لعادل عبد الله محمد أيضا، ويضم ثلاث مقاييس فرعية، يتم من خلالها تحديد أطفال الروضة الذين توجد لديهم مؤشرات تدل على إمكانية تعرضهم لصعوبات تعلم أكاديمية لاحقة، وذلك عندما يلتحقون بالمدرسة الابتدائية ، ويشرعون في تلقي تعليمهم النظامي.

1/ بطارية اختبارات لبعض المهارات قبل الاكاديمية لأطفال الروضة لصعوبات التعلم الأكاديمية (عادل عبد الله محمد): يتكون الاختبار من عدة أبعاد ونبدأ أولا بالمعلومات حول المفحوص وتاريخ ميلاده والمعلومات الأساسية ويتكون الاختبار من خمس مقاييس فرعية وهي:

1- الوعي أو الادراك الفونولوجي.

2- التعرف على الحروف الهجائية.

3- التعرف على الأرقام.

4- التعرف على الأشكال.

5- التعرف على الألوان.

ونسجل درجات وهناك تعليمات للاختبار وكل مهارة تتكون من عشرين (20) فقرة وتكون الإجابة بنعم أو لا، ولابد أن يتحرى الفاحص الدقة في تطبيق هذا الاختبار. ومهم جدا أن يطبق الاختبار من طرف شخص يعرف الطفل جيدا.

ويعكس هذا الاختبار كل ما يصدر من سلوكيات أو مظاهر سلوكية للطفل تعد بمثابة مؤشرات لصعوبات التعلم في هذا الجانب أو ذاك. وتدخل جميعها في إطار ما يعرف بالاكتشاف المبكر لتلك الصعوبات وهو الأمر الذي يؤدي بنا إلى التدخل المبكر، ويحتم علينا ذلك حتى نحد مما يترتب على تلك الصعوبات من آثار سلبية متعددة. وتعتبر هذه المقاييس بمثابة مقاييس فرز وتصفية يمكن من خلالها التعرف بدرجة كبيرة على أولئك الأطفال الذين تصدر عنهم مثل هذه السلوكيات وذلك على أثر حصولهم على أقل من 50% من الدرجات المخصصة لأي من هذه المهارات، أما إذا كانت الدرجة التي يتحصل عليها تساوي 30% أو أقل فإن ذلك يعد دليلا قويا على أنه يعتبر من المعرضين لصعوبات التعلم الشديدة.

هذا ويوجد أمام كل عبارة اختياران (نعم، لا) تحصل على (1، صفر) على التوالي حيث تسير العبارات في الاتجاه الإيجابي فتصبح الدرجة "صفر" بذلك هي التي تدل على القصور. وبذلك فكلما قلت الدرجة التي يحصل الطفل عليها في أي مقياس فرعي عن 50% من درجته التي تتراوح بين صفر-20 يصبح ذلك بمثابة مؤشر او منبئ بصعوبات تعلم لاحقة يمكن أن يتعرض لها هذا الطفل، وبالتالي فإن ذلك يعتبر اكتشافا مبكرا للحالة.

- **الخصائص السيكومترية للمقياس:**

صدق البطارية وثباتها:

يعتبر الصدق والثبات من الأمور الهامة بالنسبة لأي مقياس كي يتم الاعتداد به، واللجوء إليه واستخدامه في سبيل تحقيق الهدف منه. وبالنسبة لبطارية الاختبارات الحالية ، فقد تم حساب صدقها وثباتها كما يلي:

أولا: الصدق

تم في الواقع استخدام عدة أساليب لحساب صدق المقاييس النوعية التي تتضمنها هذه البطارية وذلك على النحو التالي:

1-صدق المحتوى:

تمت صياغة العبارات التي تتضمنها المقاييس النوعية الخمسة لتلك البطارية في إطار ذلك التصنيف لتلك المهارات السابقة على المهارات الأكاديمية والتي تعرف بالمهارات قبل الأكاديمية وهو التصنيف الذي قدمه العديد من العلماء في هذا المجال أمثال تورجيسين Torgeson، وليرنر Lerner، وفورمان Foorman، وغيرهم. وينطلق هذا التصور في الأساس من ذلك التصنيف الذي تم تقديمه أصلا من قبل كيرك وكالفنت Kirk and chalfant لصعوبات التعلم.

2-صدق المحكمين:

تم عرض المقاييس التي تتضمنها هذه البطارية بعد إعدادها على مجموعة من أساتذة التربية الخاصة بلغ عدد أعضائها عشرة أساتذة، وتمت مراعاة ما أشاروا به من تعليقات وقمنا بالتالي بالإبقاء فقط على تلك العبارات التي نالت 90% على الأقل من إجماع المحكمين عليها وهو ما يؤكد على صدق المحكمين.

3-الصدق التلازمي:

تم استخدام أدوات اللعب كمقياس لتحديد مستوى أداء أطفال الروضة وذلك وفق تلك الإجراءات التي أشرنا إليها سلفاً عند الحديث عن تقييم المهارات قبل الأكاديمية كمحك خارجي، وعند تطبيقها على عينة من أطفال الروضة قوامها 21 طفلا ممن يبدون قصوراً في تلك المهارات من وجهة نظر معلماتهن واستجابة هؤلاء المعلمات وعددهن سبع معلمات على مقاييس هذه البطارية وحساب معاملات الارتباط بين درجات أولئك الأطفال في كل منهما تراوحت قيم الصدق التلازمي بين 0.725-0.931 وذلك للمقاييس الفرعية المتضمنة حيث بلغت 0.725 ، 0.843 ، 0.865 ، 0.931، 0.907 وذلك للمقاييس الفرعية الخمسة على التوالي وهي قيم دالة إحصائياً عند مستوى 0.01. الصدق التمييزي. تم حساب الصدق التمييزي عن طريق التأكد ، من قدرة هذا المقياس على التمييز بين أولئك الأطفال المعرضين لخطر صعوبات التعلم وأقرانهم العاديين ، بمرحلة الروضة وهو الأمر الذي يمكننا من خلاله أن نحدد أننا يمكن أن نستخدم هذا المقياس في سبيل التعرف على الأطفال المعرضين لخطر صعوبات التعلم أي من يبدون مؤشرات تدل عليها ، وتشخيصهم على أثر ذلك ، أم أن الأمر لا يعدو أن يكون كذلك.

وتم في سبيل ذلك تطبيق هذه المقاييس الفرعية الخمسة التي تتضمنها تلك البطارية على أداء هاتين المجموعتين من الأطفال اللتين بلغ عدد أعضاء كل منهما 27 طفلاً في السنة الثانية بالروضة. وكانت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (1) معاملات الصدق التمييزي للمقاييس الفرعية للبطارية

(ن1=ن2=27)

الصعوبة	المجموعة	م	ع	ت	الدلالة
الوعي أو الإدراك الفونولوجي	المعرضون للخطر العاديون	13.11 5.62	3.41 1.85	9.86	0.01
التعرف على الحروف الهجائية	المعرضون للخطر العاديون	14.28 6.02	3.79 1.63	10.20	0.01
التعرف على الأرقام	المعرضون للخطر العاديون	16.01 7.48	3.94 2.12	9.69	0.01
التعرف على الأشكال	المعرضون للخطر العاديون	16.45 7.47	3.68 2.05	10.82	0.01
التعرف على الألوان	المعرضون للخطر العاديون	16.44 7.23	3.15 1.94	12.62	0.01

ويتضح من الجدول أن هذه النتائج دالة جميعها عند 0.01 وهو ما يدل على قدرة هذه المقاييس على التعرف على أطفال الروضة المعرضين لخطر صعوبات التعلم وتحديدهم ، وتمييزهم عن الأطفال العاديين. وبذلك فإن هذه النتائج تؤكد جنبا إلى جنب مع النتائج السابقة على أن هذه المقاييس الفرعية التي تتضمنها البطارية تتمتع بمعدلات صدق عالية يمكن الوثوق فيها، والاعتداد بها.

ثانياً: الثبات

أما بالنسبة للثبات على الجانب الآخر فقد تم حسابه أيضاً ، باستخدام العديد من الأساليب المختلفة التي تؤكد نتائجها في مجملها أن هذه المقاييس الفرعية الخمسة للمهارات قبل الأكاديمية لأطفال الروضة التي تتضمنها تلك البطارية تتمتع بدرجة عالية من الثبات يمكن الاعتداد بها ، وقد تمثلت هذه الأساليب فيما يلي:

1- التجزئة النصفية:

تم حساب التجزئة النصفية لبنود كل مقياس فرعي من المقاييس المتضمنة بالبطارية وذلك بطريقة سبيرمان براون Spearman - Brown عن طريق حساب معاملات الارتباط بين درجات العبارات الفردية ودرجات العبارات الزوجية ، وقد تراوحت معاملات الثبات للمقاييس الفرعية بين 0.683 0.892 حيث بلغت قيم هذه المعاملات للمقاييس الخمسة بالترتيب الذي سبقت الإشارة إليه 0.683، 0.711 ،0.892 ، 0.834 ، 0.873 وهي جميعاً قيم دالة إحصائياً عند 0.01.

2- معامل ألفا:

وبحساب معامل ألفا لكرونباخ ، تراوحت قيم معاملات الثبات لتلك المقاييس الفرعية بين 0.774– 0.94 كما يتضح من الجدول التالي وهي جميعاً قيم دالة عند 0.01.

جدول (2) معاملات الثبات للمقاييس الفرعية عن طريق معامل ألفا

المقيـــــــاس	معامل الثبات	الدلالة
الوعي أو الادراك الفونولوجي	0.774	0.01
التعرف على الحروف الهجائية	0.795	0.01
التعرف على الأرقام	0.839	0.01
التعرف على الأشكال	0.945	0.01
التعرف على الألوان	0.901	0.01

3- الاتساق الداخلي:

تراوحت قيم (ر) الدالة على الاتساق الداخلي وذلك بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للمقياس الفرعي الذي تنتمي إليه بين 0.57 – 0.95 ، وهي جميعاً قيم دالة عند 0.01 وهو الأمر الذي يؤكد على ثبات تلك المقاييس المتضمنة في هذه البطارية ، وقد تراوحت هذه القيم عامة بين 0.890.57 للوعي أو الإدراك الفونولوجي، وبين 0.68 –0.91–للتعرف على الحروف الهجائية، وبين 0.59 –0.95 للتعرف على الأرقام، كما تراوحت بين 0.20.660 للتعرف على الأشكال، أما بالنسبة للتعرف على الألوان فقد تراوحت القيم بين 0.90–0.61.

وعلى ذلك فإن هذه النتائج تؤكد إجمالاً على أن هذه المقاييس الفرعية الخمسة التي تتضمنها تلك البطارية تتمتع بمعاملات ثبات عالية يمكن الوثوق فيها، والاعتداد بها والاعتماد عليها في تشخيص الأطفال المعرضين لخطر صعوبات التعلم، والتعرف عليهم، وتحديدهم.

أما عن المعايير الخاصة بهذه المقاييس فنحن لا زلنا نرى أنه من الصعب حتى الوقت الراهن الحصول على عينة معيارية في البيئة العربية نظرا للاعتماد على النموذج السلوكي في تفسير صعوبات التعلم ، وهو النموذج الذي يفسر انخفاض التحصيل عامة وليس صعوبات التعلم على وجه التحديد ، وبالتالي فإن ما يقدمه هذا النموذج يعتبر أقرب إلى التأخر الدراسي منه إلى صعوبات التعلم وهو الأمر الذي يؤكده كذلك كل من محمود عوض الله وآخرين (2003). كما أن عدد الأطفال الذين حصلنا عليهم باتباع الخطوات الإجرائية الصحيحة لتحديد الأطفال المعرضين لخطر صعوبات التعلم يعتبر حتى الآن عددا ضئيلا يصعب معه أن نحصل على عينة معيارية يتم في ضوئها وضع معايير محددة لهذه المقاييس.

2 _ قائمة صعوبات التعلم النمائية لأطفال الروضة (عادل عبد الله محمد):

يهدف هذا المقياس في الأصل على التعرف على صعوبات التعلم النمائية التي يمكن أين يتعرض لها الأطفال في هذه السن الصغيرة ، أي خلال مرحلة الروضة وتحديدها وقياسها ، ويمثل هذا المقياس قائمة بأهم صعوبات التعلم النمائية لأطفال الروضة ، ثم إعدادها في إطار التصنيف الذي قدمه كل من كيرك وكالفنت kirk and chalfant لصعوبات التعلم النمائية وهو ذلك التصنيف الثلاثي الشهير الذي يصنفها إلى ثلاثة أنماط أساسية تتمثل فيما يلي:

1- **صعوبات التعلم المعرفية:** وتضم

- صعوبات الانتباه.
- صعوبات الادراك.
- صعوبات الذاكرة.

2- **صعوبات التعلم اللغوية:** وتضم

- صعوبات اللغة.
- صعوبات التفكير.
- صعوبات التعلم البصرية الحركية.

3- **صعوبات التعلم البصرية الحركية:** وتضم

- صعوبات أداء المهارات الحركية الكبيرة أو العامة.
- صعوبات أداء المهارات الحركية الدقيقة.

ويضم المقياس هذه الأنماط من الصعوبات ، ويبلغ عدد عباراته ثمانون (80) عبارة موزعة على تلك الأنماط من الصعوبات بحيث نجد فيما يتعلق بعدد العبارات المتضمنة مايلي:

1- عدد العبارات الخاصة بصعوبات الانتباه تشغل من 1 إلى 11، بإجمالي 11 عبارة.

2- عدد العبارات الخاصة بصعوبات الإدراك من 12 إلى 26، بإجمالي 15 عبارة.

3- عدد العبارات الخاصة بصعوبات الذاكرة من 27 إلى 39، بإجمالي 13 عبارة.

4- عدد العبارات الخاصة بصعوبات التفكير من 40 إلى 52، بإجمالي 13 عبارة.

5- عدد العبارات الخاصة بصعوبات اللغة من 35 إلى 66، بإجمالي 14 عبارة.

6- عدد العبارات الخاصة بالصعوبة البصرية الحركية من 67 إلى 80، بإجمالي 14 عبارة.

وهناك ثلاثة اختيارات أمام كل عبارة، هي (نعم، أحيانا، لا) تحصل على الدرجات (0.1.2) على التوالي، وعندما تتجاوز درجة الطفل 50% من الدرجة الكلية للمقياس الذي يعد من مقاييس الفرز والتصفية فإنه يدخل في عداد أولائك الأطفال المعرضين لخطر صعوبات التعلم النمائية، أما إذا ما وصلت درجاته في هذا المقياس إلى حوالي 70% تقريبا أو أكثر، فإنه يعتبر آنذاك ممن يعانون فعلا من تلك الصعوبات ومن المعلوم أنه لا توجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة لكن المهم أن يعبر الاختبار الذي تقره المربية وتحدده فعلا عن سلوك الطفل حيث أن مربية الروضة هي التي تجيب عن هذا المقياس وذلك من واقع معرفتها بالطفل وما يصدر عنه من سلوكيات مختلفة.**(عادل عبد الله محمد 2006، 23)**

- **الخصائص السيكومترية للمقياس:**

اعتمدنا على مقال حفصة رزيق ،وآخرون في حساب الخصائص السيكومترية.

أولا: الصدق :

يقصد بالصدق أن يكون المقياس قادرا على قياس ما وضعه لقياسه، ثم إعادة حساب صدق أداة الدراسة باستخدام صدق الاتساق الداخلي وقد تم التحقق من صدق الاتساق الداخلي للمقياس وذلك بتطبيقه على

عينة استطلاعية بلغت 30 طفلا وتم حساب معامل الارتباط بيرسون بين درجات كل بعد من الأبعاد الستة بالدرجة الكلية للمقياس ككل كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (3) يوضح معامل ارتباط كل بعد مع الدرجة الكلية للمقياس

رقم البعد	معامل الارتباط	الدلالة
البعد (1)	0.979	0.01
البعد (2)	0.970	0.01
البعد (3)	0.954	0.01
البعد (4)	0.985	0.01
البعد (5)	0.988	0.01
البعد (6)	0.985	0.01

المصدر: من إعداد الباحثات حفصة وآخرون بالاعتماد على مخرجات SPSS

من خلال الجدول (2) نلاحظ أن معامل الارتباط بين درجات كل بعد من أبعاد المقياس بالدرجة الكلية له جاءت كلها دالة احصائيا عند مستوى الدلالة (0.01)، وبالتالي يمكن القول أن المقياس صادق كما هو موضح ويمكن الاعتماد عليه في الدراسة الميدانية.

ثانيا: الثبات

يقصد به مدى إعطاء الاختبار نفس الدرجة أو القيمة لنفس الفرد أو الأفراد إذا ما تكررت عملية القياس حيث تم تطبيق المقياس على عينة استطلاعية مكونة من (30) طفل ، وبعد تجميع المقياس وترجمته إلى درجات وطبقا للمقياس المتدرج تم استخدام معامل ألفا كرونباخ الاتساق الداخلي لحساب الثبات ، حيث تعتمد هذه المعادلة على حساب مصفوفة الارتباط بين عبارات المقياس والدرجة الكلية، واتضح أن قيمة ثبات ألفا كرونباخ 0.98 ، فقد تم التحقق من ثبات الاختبار وذلك بتطبيقه على عينة بلغت 30 تلميذ وقد قدر ثباته بحسب طريقة ألفا كرونباخ.

جدول (4) يوضح حساب ثبات الاختبار بطريقة ألفا كرونباخ

المقياس	عدد الأبعاد	ألفا كرونباخ
قائمة صعوبات التعلم النمائية لأطفال الروضة	06	0.98

المصدر: من إعداد الباحثات حفصة رزيق، أسماء سلطاني، حليمة شريفي على مخرجات SPSS

جدول (5) يوضح حساب ثبات الاختبار بطريقة التجزئة النصفية

المقياس	عدد الأبعاد	ألفا كرونباخ
قائمة صعوبات التعلم النمائية لأطفال الروضة	06	0.98

03 _اختبار الذكاء (إجلال محمد سرى)

أشرنا في الدراسة على البعد النفسي، وقياس نسبة ذكاء الطفلين، وذلك لاستبعاد الإعاقة الذهنية واختبار الذكاء للدكتورة إجلال محمد سرى ، وقد أنشئ هذا الاختبار بهدف قياس الذكاء بمعنى القدرة العقلية العامة لدى الأطفال من سن 3 إلى 9 سنوات ، أي ما يقابل مرحلة الحضانة والصفوف الثلاثة الأولى، وتم تصحيح الاختبار وقدرت درجاته بحيث يحصل كل طفل على درجة لكل بطاقة أو جملة أجاب عنها إجابة صحيحة، وعلى صفر لكل بطاقة أو جملة أجاب عنها إجابة خاطئة. ويتكون الاختبار من جزأين:

1. **الجزء المصور:** يتكون من 45 وحدة يسبقها ثلاث أمثلة تدريبية (أ، ب، ج) ويطلب من الطفل أن يشير لها ويحتوي الجزء الأول على لوحة بها ثلاثة أشكال منها شكلان متماثلان ، والشكل الثالث مختلف ويطلب من الطفل الإشارة إلى الشكل المختلف.
2. **الجزء اللفظي:** يتكون من 45 عبارة مقسمة إلى ثلاثة مستويات عمرية ، المستوى الأول يحتوي على 15 عبارة متدرجة من السهل إلى الصعب ، وهي للفئة العمرية من 3 إلى 5 سنوات،

والمستوى الثاني يحتوي على 15 عبارة للفئة العمرية من 5 إلى 7 سنوات ، والمستوى الثالث يحتوي على 15 عبارة للفئة العمرية من 7 إلى 9 سنوات.

04: الملاحظة

وهي وسيلة ضرورية في الدراسة العلمية ، فهي تعتبر أداة لجمع المعلومات والبيانات عن الظاهرة المدروسة ، وهي الوسيلة الأكثر ملاءمة لدراسة سلوك الطفل ، فالملاحظة تساعد الباحث في الاطلاع على ما يريد في ظروف طبيعية مما يزيد في دقة المعلومات ، كونه يسجل السلوك الملاحظ أثناء فترة الملاحظة (عبيدات 1984، 152).

ويكون الدور في هذه الوسيلة للمعلم فهو يقوم بملاحظة سلوك الطفل من حيث تركيزه في القسم والانتباه أثناء الدرس والادراك والتمييز بين الأشياء، والعلاقة التي تجمع الطفل سواء المدرسية أو البيئة المنزلية، ومدى انعكاس وتأثير البيئة عليه وعلى سلوكياته.

كذلك يلاحظ المعلم سلامة الإدراك السمعي ويختبرها من خلال مدى تنفيذ الطفل للأوامر، التي يطلبها المعلم وقدرته على التذكر ومتابعة التفاعل الصفي (علي، 2011، 52).

وحدد مجال الملاحظة داخل الروضة مع الطفل وتم تسجيل ما لوحظ أثناء المقابلة مع الطفل، وطبعا قامت الباحثتين بالتسجيل عن طريق الكتابة والكاميرات وكان ذلك بموافقة أولياء الأمور، وتم بناء مجموعة من الملاحظات ، على الطفل وفقا لما تقتضيه المرحلة العمرية للطفل خمسة (05) سنوات وطبعا هذه المعلومات ، سوف تستخدم لأغراض البحث العلمي وهدفها جمع المعلومات فقط وليس إصدار أحكام.

جدول (6) يوضح أهم الملاحظات التي اعتمدتها الباحثتين في الدراسة

الملاحظات	نعم	لا
- يتعرف على الأرقام من 0 إلى 10. - يتعرف على الحروف العربية وشكلها. - يتعرف على الألوان الأساسية والشائعة. - لديه القدرة على تمييز الأحجام (الكبير والصغير). - يتعرف على أسماء الخضروات والفواكه. - يتعرف على أسماء الحيوانات والطيور. - يتعرف على الأشكال الهندسية (مثلث، دائرة، مربع).		

وهدفنا من الملاحظة هو جمع المعلومات ، وذلك من خلال ملاحظة الباحثتين للحالتين، والتزمنا بالدقة والموضوعية دون أن نتدخل في مسار الأحداث، وكانت الملاحظة بسيطة ومنظمة.

05: المقابلة

تعتبر المقابلة من أهم الوسائل التي تستعمل في أغلبية المجالات والاختصاصات في العلوم الإنسانية ، والاجتماعية ، وكذلك في البحث العلمي نظرا لأهميتها في الحصول وجمع المعلومات الضرورية الخاصة بفرد أو مجموعة

وتعد المقابلة استبانة شفوية يقوم من خلالها الباحث بجمع المعلومات بطريقة شفوية مباشرة، وبناء على هذا قامت الباحثتين بمقابلة مع مربية الروضة والأم والطفل، بدأنا بخلق علاقة وئام بيننا من أجل تعاون المستجيب، بدأنا بشرح الغرض من المقابلة ، فلقينا كل الاستعداد من طرف الأم والمربية، وطبعا سجلنا المعلومات واعتمدنا على المقابلة العيادية نصف موجهة ، التي تهدف إلى الحصول على معلومات وبيانات كما هي ، وبدأنا بطرح الأسئلة حول الحالة ولم تكن الأسئلة موضوعة مسبقا ، بل طرحت أسئلة عامة حول مشكلة البحث ، ومن خلال إجابة المبحوث نتسلسل في طرح الأسئلة الأخرى.

خلاصة الفصل :

ان ما جاء به الفصل يتضمن أساسا المنهجية لسير العمل الميداني لموضوع الدراسة ، والخطوات التي مر بها ايتداءا باختيار المنهج العيادي وذالك لملائمته لطبيعة الدراسة ، وكما تم في هذا الفصل تحديد مجالات الدراسة كالمجال المكاني والزماني والبشري وكذا إختيار عينة الدراسة ، بالإضافة إلى أننا استخدمنا جمع البيانات المكونة من الملاحظة ، والمقابلة وكذالك الإختبارات النفسية .

الفصل الخامس :
عرض وتحليل نتائج الدراسة

الفصل الخامس: عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة

- **أولا:** عرض ومناقشة الحالة الأولى
- **ثانيا :** عرض ومناقشة الحالة الثانية
- **ثالثا :** مناقشة النتائج في ضوء التساؤل
- توصيات ومقترحات

○ عرض ومناقشة الحالة الأولى

الاسم : م . ش

السن : 05 سنوات

الترتيب بين الأخوة : الطفل الثالث بعد البنات

السوابق العدلية	**النحو اللغوي**
- عمر الام: (40) سنة - المستوى التعليمي : (03) ثانوي - المستوى المعيشي : ممتاز - القرابة بين الزوجين :لاتوجد - عمر الاب: (45) سنة - لاتوجد مشكلات في الأسرة - **السوابق الشخصية** - الحمل مرغوب فيه - النمو: النفس حركي - الحبو : (08) أشهر متأخر - المشي : (02) سنة ونصف - التسنين : (06) أشهر ولكن أطرافه سليمة يجري يقفز بشكل سليم - الرضاعة: (02) عامين حليب الام - الولادة العادية في الشهر التاسع - لا يوجد أمراض او إعاقة	- المناغاة : (05) اشهر - الكلمة الأولى: سنة ونصف - الكلام: (03) سنوات - **اضطراب لغوي** - قلب بعض الحروف مخارج الحروف خاطئة - القدرة السمعية والبصرية السليمة - ظهور مشكلة عدم الانتباه خلال الثلاث سنوات ونصف - المهارات الأولية لا توجد في اللباس والاهتمامات غير منتظم

1) المقابلة مع الحالة :

الطفل يبلغ من العمر(05) سنوات ، وهو الطفل الصغير في العائلة يدرس بالروضة ، اعتمدنا على الملاحظة كما قلنا سابقا بغرض البحث العلمي وجمع المعلومات فقط ، دون إصدار أحكام ووضعنا مجموعة

من الأسئلة تمت صياغتها لمتطلبات المرحلة العمرية للطفل ، واستعنا ببعض الألعاب التعليمية لملاحظة السلوك وتفسيره .

1) المقابلة مع الطفل:

الباحثة : صباح الخير يا صغيري كيف حالك.

الحالة : صباح الخير .

الباحثة : كم عمرك يا صغيري .

الحالة : **(05)** سنوات مشيرا بأصابع يده ولم يحدد الرقم .

الباحثة : أريد ان اقضي معك بعض الوقت (مبتسمة) .

الحالة: نعم برأسه .

الباحثة: اريد ان العب معك لعبة الأرقام والحروف هل تقبل .

الحالة : نعم برأسه .

الباحثة :هيا إذن أيها البطل الصغير (قدمت مجموعة من الألعاب) بازل وتراكيب .

الحالة : لم يستطع تركيب البازل .

الباحثة: حسنا سنلعب لعبة أخرى .

الحالة: لايجيب.

الباحثة: لعبة القطار قطار الحروف والألوان .

الحالة: لم يتعرف على الحروف والألوان (فقط تعرف على حرف الباء) .

الباحثة : ماهو شكل الشمس ماهو لون السماء .

الحالة: لم يجب.

جدول (7) يوضح أهم الملاحظات التي سجلت مع الحالة

الملاحظـــــــات	نعم	لا
- يتعرف على الأرقام من 0 إلى 10.		×
- يتعرف على الحروف العربية وشكلها.		×
- يتعرف على الألوان الأساسية والشائعة.		×
- لديه القدرة على تمييز الأحجام (الكبير والصغير).		×
- يتعرف على أسماء الخضروات والفواكه.		×
- يتعرف على أسماء الحيوانات والطيور.		×
- يتعرف على الأشكال الهندسية (مثلث، دائرة، مربع).		×

2) المقابلة مع مربية الروضة:

تقول المربية عن الحالة بأنه طفل حركي ، ولا ينتبه لشرح الدرس ، غير منتظم في جلوسه ، دائما يميل إلى النوم ، متنقل بين الأنشطة لا يستطيع أن يكمل أي عمل يقوم به ، لا يلون ولا يمسك القلم ، يهتم جدا بأدواته ولكن لا يستخدمها ، يلتفت بشدة لأي مثير مهما كان بسيطا ، لديه صعوبات في التواصل البصري، تقول المعلمة مثلا أقدم له نشاط التلوين أحاول تعليمه ولكن يبقى متشتت ولا ينتبه حتى للشكل.

3) المقابلة مع الام:

الأم ربة بيت عمرها (40) سنة راغبة في انجاب هذا الطفل ، وهو طفل ثالث بعد البنات ، تقول الام بأن تربيته كانت عادية ، حتى ذلك التأخير أثناء النمو لم تأخذه بعين الاعتبار وقالت بأنه (دمو ثقيل) ولكن عندما وصل سن (03 ونصف) سنوات ، بدأت تلاحظ عليه بعض المشكلات السلوكية طبعا هي تقارن بينه وبين إخوته ، تقول بأنه مختلف عنهم ، دللته لدرجة أنه لم يمسك الملعقة ولو مرة في حياته ، تقول الأم كنت أقدم له الأكل وهو مستلقي ، يلعب ويشاهد التلفاز مخافة أن تتسخ ثيابه كنت أرافقه في كل الأوقات وكان كلما يستعمل أغراض أخوته أقول لهم دعوه سأشتري لكم فقط اتركوه يلعب بما يشاء ، لا أتركه يلعب مع الأطفال في الشارع ، تقول حتى لو ذهبت لعائلتي لا أحب ان يلمسه احد ، وتقول حاليا (عييت منو) لا يسمع الكلام لا يستجيب أحسه طفل أناني لدرجة لو أخته جلست على سريره يصرخ ويبكي تقول الام (الله غالب معني ماندير يكبر ويتعدل).

عرض وتحليل الحالة الأولى

عائلة تتكون من الأم وثلاثة أبناء (02) بنات و(01) طفل ، كانت ولادة الطفل (ش . م) طبيعية فرح والديه بهذا الطفل، عاش طيلة فترة الرضاعة حياة عادية، بعيدة عن كل ما يبعث على القلق والاضطراب ، فكان قرة عين والديه يحوطانه بالحنان ويقومان على رعايته بكل حب ومودة ، كانت علاقته بوالدته وثيقة جدا ، فكانت توفر له الأمن والاطمئنان بشكل مبالغ فيه ، وفي بداية الثلاث سنوات بدأت أمه تلاحظ عليه بوادر في سلوكه ، تختلف عن تلك التي مارستها أخواته البنات ، فقد كان ذا نشاط حركي وسرعان ما يلفت انتباهه لأي شيء، وحين بلغ الثالثة (03) من عمره بدأت قدراته اللغوية تنمو وتتطور، الا أنه غالبا لا يستجيب ، التحق بالروضة حين أتم ثلاث (03) سنوات ونصف ، وبذلك دخل مرحلة جديدة بدخول عناصر جديدة في حياته وهم الزملاء ، وهذا ما عمل على إنقاذ حياته وخاصة مازودته المعلمة من إبراز للعواطف والتعامل معه ومساواته في المعاملة بينه وبين زملاءه.

لقد مضت شهور والطفل مازال على ما هو عليه لمن حوله من الأطفال متشتت الانتباه لا يكتب لا يتفاعل مع المربية، لا يدرك الألوان والاشكال رغم تعليمها كل يوم وهنا تقول الأم لقد تضايقت كثيرا حين أكدت لي المربية ملاحظتي لطفلي ، وهنا فكرت الأم بعرض طفلها ، على أخصائيين وأطباء نفسانيين ، وطبعا المشكلات السلوكية مازالت قائمة لحد الساعة ، وهذا ما لحظناه أثناء المقابلة ، فالطفل تظهر عليه بعض السلوكات غير الطبيعية ، كصعوبة الجلوس ، كان يميل الى النوم ، لم يتعرف على الأشكال والألوان والأرقام ، ولديه صعوبات حركية منها عدم القدرة على تركيب بازل ، وعدم القدرة على استخدام القلم.

تحليل نتائج الحالة الأولى :

جدول (8) يوضح نتائج صعوبات التعلم النمائية للحالة الاولى

المقاييس الفرعية	عدد العبارات الكلية	البدائل			النسبة
		نعم	أحيانا	لا	
الانتباه	11	10	0	01	%90,9
الادراك	15	13	01	01	%86,66
الذاكرة	13	10	02	01	%76,92
اللغة	14	05	01	08	%35,71
التفكير	13	12	00	01	%92,30
صعوبات بصرية حركية	14	13	00	01	%92,85

جدول (9) يمثل درجة مستوى صعوبات التعلم النمائية لعادل عبد الله محمد

الدرجة الكلية للاختبار	مستوى صعوبات التعلم
عند الدرجة 50%	لا توجد صعوبة (عاديون)
50-70 %	صعوبة متوسطة
70 فما فوق	صعوبة شديدة

دائرة نسبية تمثل مؤشرات صعوبات التعلم النمائية للحالة الأولى

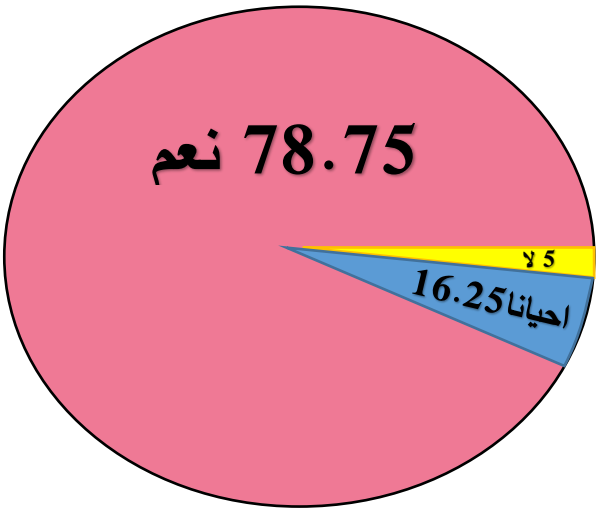

جدول (10) يمثل مؤشرات لصعوبات التعلم للمهارات ما قبل الاكاديمية

المقاييس الفرعية	البدائل		النسبة
	نعم	لا	
مهارة الوعي أو الادراك الفونولوجي	09	11	%45
مهارة التعرف على الحروف	06	14	%30
مهارة التعرف على الأرقام	07	13	%35
مهارة التعرف على الأشكال	06	11	%30
مهارة التعرف على الألوان	05	15	%25

جدول (11) يمثل درجة مستوى الصعوبات الأكاديمية لعادل عبد الله

الدرجة الكلية للاختبار	مستوى صعوبات التعلم
عند الدرجة 50% فما فوق	لا توجد صعوبة (عاديون)
30-50 %	صعوبة متوسطة
30%	صعوبة شديدة

التحليل:

أسفرت نتائج مقياس بطارية اختبارات لبعض المهارات قبل الأكاديمية لأطفال الروضة لصعوبات التعلم النمائية أنه توجد مؤشرات صعوبات تعلم لدى أطفال الروضة وهي كالتالي :

❖ **صعوبات التعلم النمائية :**

1. صعوبات التعلم المعرفية:

- **الانتباه:** تحصل الطفل على نسبة 90,9% ، وهو ما يصنف بصعوبات الانتباه الشديدة.

- **الإدراك:** تحصل الطفل على 86,66% ، وهو ما يصنف بصعوبات الإدراك الشديدة.

- **الذاكرة:** تحصل الطفل على نسبة 76,92% ، وهو ما يصنف بصعوبات الذاكرة الشديدة.

2. صعوبات التعلم اللغوية:

- **اللغة:** تحصل الطفل على نسبة 38,71% ، لا توجد صعوبات لغوية.

- **التفكير:** تحصل الطفل على نسبة 72,30% ، وهو ما يصنف بصعوبات التفكير الشديدة.

3. صعوبات التعلم البصرية الحركية:

- **صعوبات بصرية حركية:** تحصل الطفل على نسبة 92,85% ، وهو ما يصنف بالصعوبات الشديدة.

❖ صعوبات التعلم الأكاديمية:

- **الوعي والإدراك الفونولوجي:** تحصل الطفل على نسبة 45% ، وهو ما يصنف بصعوبات التعلم المتوسطة.

- **التعرف على الحروف:** تحصل الطفل على نسبة 30% ، وهو ما يصنف بصعوبات التعلم شديدة.

- **التعرف على الأرقام:** تحصل الطفل على نسبة 42% ، وهو ما يصنف بصعوبات التعلم المتوسطة.

- **التعرف على الأشكال:** تحصل الطفل على نسبة 30% ، وهو ما يصنف بصعوبات التعلم الشديدة.

- **التعرف على الألوان:** تحصل الطفل على نسبة 25% ، وهو ما يصنف بصعوبات التعلم الشديدة.

عرض ومناقشة الحالة الثانية

الاسم : م . ق

السن : (05) سنوات

الترتيب بين الاخوة : الطفل الرابع بعد اثنين من البنات وطفل

السوابق العدلية	**النحو اللغوي**
- عمر الام: (42) سنة - المستوى التعليمي: (09) سنة من التعليم الأساسي - المستوى المعيشي : حسن - المهنة : ماكثة في البيت - القرابة بين الزوجين : نعم من الأقارب - عمر الاب: 44 سنة - لاتوجد مشكلات قي الاسرة - السوابق الشخصية: حمل غير مرغوب فيه **النمو النفس حركي** - الحبو: (06) أشهر متأخر - المشي : (03) سنوات متأخر جدا - التسنين: (06) أشهر جميع اطرافه سليمة يجري يقفز بشكل سليم - الرضاعة: (02) عامين حليب الام - الولادة العادية في تسعة أشهر ولا يوجد أمراض أو إعاقة	- المناغاة : (08) أشهر متأخر - الكلمة الأولى : (02) سنوات ونصف - الكلام: (04) سنوات ولكن غير مفهوم وغير واضح **اضطراب لغوي** - لاتوجد حروف فقط بابا ماما نانا هاتي - المهارات الأولية عادية ياكل بنفسه ، يلبس لباسه بنفسه ، يستعمل المهارات الأساسية

1) المقابلة مع الحالة

الطفل يبلغ من العمر (05) سنوات وهو الطفل الصغير في العائلة ، يدرس بالروضة استخدمنا معه مجموعة من الملاحظات كما قلنا سابقا ، بهدف البحث العلمي و ليس لإصدار أحكام ، ووضعنا مجموعة

من الأسئلة تمت صياغتها لمتطلبات المرحلة العمرية للطفل واستعنا ببعض الألعاب التعليمية لملاحظة السلوك وتفسيره .

الباحثة : صباح الخير يا صغيري .

الحالة : صباح الخير .

الباحثة : كيف حالك .

الحالة : الحمد لله .

الباحثة : كم عمرك يا صغيري .

الحالة: تكرر الكلام كم عمرك .

الباحثة: هل نلعب لعبة مع بعض.

الحالة : يجي بابا يتيلي كاميو .

الباحثة : حسنا يا صغيري وأخذت الباحثة في وضع البازل وتركيبه أمام الطفل .

الحالة : أعاد تركيب البازل بطريقة صحيحة .

الباحثة: أحسنت ممتاز يا بطل .

الحالة: بطل بطل .

الباحثة: تقوم بسؤال الحالة ما لون هذه الدائرة .

الحالة: أحمر .

الباحثة : عرضت عليه صورة فيها خضر .

الحالة: تعرف عليها ولكن بلغة غير واضحة (حذف وقلب) .

جدول (12) يوضح أهم الملاحظات التي سجلت مع الحالة :

ملاحظـــــــات	نعم	لا
- يتعرف على الأرقام من 0 إلى 10.	×	
- يتعرف على الحروف العربية وشكلها.	×	
- يتعرف على الألوان الأساسية والشائعة.	×	
- لديه القدرة على تمييز الأحجام (الكبير والصغير).	×	
- يتعرف على أسماء الخضروات والفواكه.		×
- يتعرف على أسماء الحيوانات والطيور.	×	×
- يتعرف على الأشكال الهندسية (مثلث، دائرة، مربع).		

2) المقابلة مع مربية الروضة:

تقول مربية الروضة عن الحالة بأنه طفل حركي كثيرا ، دائما يميل الى الشرود الذهني ولكن عندما أقدم له نشاط يكمله جيدا ، يتعرف على الألوان و الأشكال ، كانت لغته في البداية رديئة جدا وغير واضحة وغير مفهومة فقط بابا ماما نانا ، ولكن بعد مدة مع الأطفال تعلم النطق ، ولكن لازالت لغته ناقصة مقارنة مع أقرانه، يعاني من صعوبات الانتباه مع الأطفال ، يحتاج دائما للجلوس بجانبه من أجل الأنشطة ، يحب الانسحاب من المواقف الاجتماعية مثلا حفلة الرفاق لا يحبها يبكي ، وليس لديه القدرة على فهم الأسئلة.

3) المقابلة مع الأم:

الأم ربة بيت عمرها (42) سنة غير راغبة في الحمل كان هو الطفل بعد (03) أولاد (02 بنات و 01 طفل) ، تقول الأم بأنها كانت تعاني من مشكلات نفسية عند ولادته، اعتزلت الناس وأولهم أهل الزوج، فحسب رأيها هم أسباب هذه المشكلات، طبعا هي لم تهتم لتأخير نموه في المشي واللغة فكانت تقول ولادي لخرين (كنت نهدر معاهم هذا منهدرش معا) وبالتالي حسب رايها (ضك يكبر ويهدر) .

<u>عرض وتحليل الحالة الثانية:</u>

عائلة تتكون من أب وأم (03) أبناء، كانت ولادة الطفل م . ق طبيعية، لم تكن الأم مسرورة بولادة هذا الطفل ولكنه أتم الرضاعة مدة عامين (02)، وهنا كانت الأم ترضعه تحت ضغط نفسي كبير، حيث كانت تعيش مشاكل عائلية، مرّت بحالة نفسية مرضية انعزلت فيها عن المجتمع عامة والعائلة خاصة، طبعا كانت الأم مع طفلها عادية جدا توفر له الرعاية الكافية ولكن لم تهتم به خلال مراحل نموه، لذلك خلال العامين من عمره بدأت تلاحظ عليه تأخر في النموّ ولكن لم يبدو عليها القلق لتلك المشكلة، فكانت حسب رأيها أنه سوف ينمو مع الوقت، فكانت تقول بأنني أهملته لحالة نفسية فلم أكن أكلمه لذلك لم تتطور مهاراته اللغوية ، ولكن حين أتم ثلاث سنوات ونصف ذهبت به إلى الروضة، وهذا ما يعتبر علاج حسب رأيها سيتعلم من الأطفال في الروضة، اندمج الطفل مع الأطفال في الروضة وظهر عليه تحسن في مصطلحاته اللغوية، ولكن كانت ملاحظة المعلمة دائما موجهة إليها بأن تعرض طفلها على أخصائي أرطفوني ، من أجل علاج مشكلات اللغة، وفعلا قامت الأم بأخذ ابنها إلى أخصائي وعمل عدة جلسات معه فكانت حالته تتحسن كل يوم، ولكن رغم ذلك مازالت هناك بعض المشكلات السلوكية التي لاحظناها أثناء بحثنا من خلال ملاحظتنا، فالطفل تظهر عليه بعض السلوكات غير الطبيعية كصعوبة الانتباه والشرود الذهني، وصعوبات في اللغة وعدم فهم السؤال وتكرار الكلام ، فالطفل لا يميز بين الأنا والآخر.

<u>تحليل نتائج الحالة الثانية</u>

جدول (13) يوضح نتائج صعوبات التعلم النمائية

المقاييس الفرعية	عدد العبارات الكلية	البدائل			النسبة
		نعم	أحيانا	لا	
الانتباه	11	09	02	00	%81,81
الادراك	15	10	03	02	%66,66
الذاكرة	13	11	01	01	%74,61
اللغة	14	14	00	00	%100
التفكير	13	12	01	00	%92,30
صعوبات بصرية حركية	14	10	02	02	%71,42

جدول (14) يمثل درجة مستوى الصعوبات النمائية

الدرجة الكلية للاختبار	مستوى صعوبات التعلم
عند الدرجة 50%	لا توجد صعوبة (عاديون)
50-70 %	صعوبة متوسطة
70 فما فوق	صعوبة شديدة

جدول (15) يمثل مؤشرات مهارات ما قبل الاكاديمية لصعوبات التعلم الاكاديمية

المقاييس الفرعية	البدائل		النسبة
	نعم	لا	
مهارة الوعي أو الادراك الفونولوجي	06	14	%30
مهارة التعرف على الحروف	09	11	%45
مهارة التعرف على الأرقام	09	11	%45
مهارة التعرف على الأشكال	11	09	%55
مهارة التعرف على الألوان	08	12	%40

جدول (16) يمثل درجة مستوى الصعوبات الأكاديمية لعادل عبد الله

الدرجة الكلية للاختبار	مستوى صعوبات التعلم
عند الدرجة 50% فما فوق	لا توجد صعوبة (عاديون)
30– 50 %	صعوبة متوسطة
30%	صعوبة شديدة

دائرة نسبية تمثل مؤشرات صعوبات التعلم للحالة الثانية

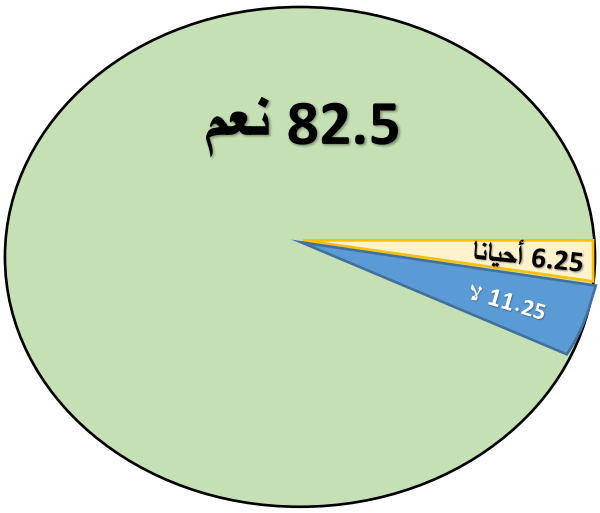

التحليل:

أسفرت نتائج مقياس بطارية اختبارات لبعض المهارات قبل الأكاديمية لأطفال الروضة لصعوبات التعلم النمائية أنه توجد مؤشرات صعوبات تعلم لدى أطفال الروضة وهي كالتالي :

❖ صعوبات التعلم النمائية :

1 صعوبات التعلم المعرفية:

- **الانتباه:** تحصل الطفل على نسبة 81,81% ، وهو ما يصنف بصعوبات الانتباه الشديدة
- **الإدراك:** تحصل الطفل على نسبة 66,66% ، وهو ما يصنف بصعوبات الإدراك المتوسطة.
- **الذاكرة:** تحصل الطفل على نسبة 74,61% ، وهو ما يصنف بصعوبات الذاكرة الشديدة

2 صعوبات التعلم اللغوية:

- **اللغة:** تحصل الطفل على نسبة 100% ، وهو ما يصنف بصعوبات اللغة الشديدة.
- **التفكير:** تحصل الطفل على نسبة 92,30% ، وهو ما يصنف بصعوبات التفكير الشديدة.

3 صعوبات التعلم البصرية الحركية:

- **صعوبات بصرية حركية:** تحصل الطفل على نسبة 71,42% ، وهو ما يصنف بالصعوبات الشديدة.

❖ صعوبات التعلم الأكاديمية:

- **الوعي والإدراك الفونولوجي:** تحصل الطفل على نسبة 45% ، وهو ما يصنف بصعوبات التعلم المتوسطة.
- **النعرف على الحروف:** تحصل الطفل على نسبة 30% ، وهو ما يصنف بصعوبات التعلم شديدة.
- **التعرف على الأرقام:** تحصل الطفل على نسبة 42% ، وهو ما يصنف بصعوبات التعلم المتوسطة.
- **التعرف على الأشكال:** تحصل الطفل على نسبة 30 % ، وهو ما يصنف بصعوبات التعلم الشديدة.
- **التعرف على الألوان:** تحصل الطفل على نسبة 25% ، وهو ما يصنف بصعوبات التعلم الشديدة.

وبعد تفريغ بطارية اختبارات بعض المهارات قبل الأكاديمية لأطفال كمؤشرات لصعوبات التعلم وبعد تأكد الباحثتين من وجود صعوبات تعلم نمائية وأكاديمية لجأتا إلى تطبيق اختبار الذكاء وهذا من أجل التركيز على البعد النفسي وقياس نسبة ذكاء الأطفال لاستبعاد الإعاقة الذهنية.

وتحصلنا على نسبة ذكاء الطفل الأول 90 ويعتبر ذكاء متوسط، والطفل الثاني 110 فوق المتوسط.

مناقشة النتائج في ضوء التساؤل:

بعد تفريغ بطارية بعض المهارات الأكاديمية ، شخصت الباحثتين حالتين من ذوي الصعوبات النمائية والأكاديمية ، من أصل سبع حالات ، كما تم تعيين مجالات صعوبات التعلم النمائية والأكاديمية ،

التي يعاني منها أطفال التربية التحضيرية ، وبذلك فقد استطعنا من خلال دراسة حالة المعمقة والأدوات المستخدمة الكشف على مؤشرات صعوبات التعلم ، النمائية والأكاديمية.

لذلك يمكننا الآن أن نجيب على تساؤل دراستنا: ماهي مؤشرات صعوبات التعلم لدى أطفال الروضة؟

وكخلاصة للنتائج المتحصل عليها من خلال الدراسة الحالية توجد مؤشرات صعوبات تعلم نمائية وأكاديمية لدى أطفال الروضة والمتمثلة في:

أولا: صعوبات التعلم النمائية : وتتضمن

صعوبات التعلم المعرفية:

- الانتباه
- الإدراك
- الذاكرة

صعوبات التعلم اللغوية:

- اللغة
- التفكير

صعوبات التعلم البصرية الحركية:

- صعوبات بصرية حركية:.

ثانيا: صعوبات التعلم الأكاديمية: وتتضمن

- الوعي والإدراك الفونولوجي:
- التعرف على الحروف
- التعرف على الأرقام
- التعرف على الأشكال
- التعرف على الألوان

وتتفق دراستنا مع دراسة بومعزة سعاد، بن إسماعيل رحيمة 2022 ، في دراسة **فعاليات برنامج علاجي لبعض الصعوبات النمائية لدى أطفال التربية التحضيرية لدور الحضانة** بولاية عنابة ، حيث هدفت دراستهم الى الكشف عن صعوبات التعلم النمائية لدى أطفال الروضة ومحاولة علاج هذه الصعوبات

اقتراحات وتوصيات الدراسة:

ونظرا لقلة الدراسات حول مؤشرات صعوبات التعلم وماله من قيمة في أسرنا ومجتمعاتنا فمن الضروري العمل على إجراء دراسات تهتم بهذا المجال.

- اقترح على القسم التحضيري تشجيع البحوث العلمية والميدانية التي تهتم بتشخيص وعلاج صعوبات التعلم لدى الأطفال.
- رعاية الأطفال والعمل على الكشف المبكر للاضطرابات وذلك من خلال توفير أدوات القياس اللازمة وتوفير ألعاب تعليمية لتنمية مهارات طفل الروضة.
- عقد دورات لمعلمات رياض الأطفال لتدريبهم على اكتشاف جوانب القصور في المهارات.
- الاعتماد على المناهج التربوية الحديثة في التعليم، مثل منهج مونتيسوري ومنهج جلين دومان.
- الوصية المهمة جدا جدا التي أركز عليها في آخر بحثي هي التكفل بذوي صعوبات التعلم ومراعات مشاعرهم.
-

الخاتمة

إن مشاكل اضطراب التعلم من المجالات التي تضل مدى الحياة ، وتحتاج تفهم ومساعدة مستمرة خلال سنوات من الروضة إلى المراحل العليا ، فإن صعوبات التعلم النمائية تؤثر على صعوبات التعلم الأكاديمية ، لذلك فاعتمادا على ما توصلنا إليه في دراستنا يمكننا القول بأن الروضة لها أهمية جد بالغة في الكشف عن مؤشرات أو اضطرابات التعلم للأطفال ، وضرورة التكفل بالأطفال ذوي صعوبات التعلم وتقديم الدعم النفسي لكيلا تعيق هذه الصعوبة مسارهم الدراسي وحياتهم مستقبلا ، فإن لم نستطع علاجها يمكننا التقليل من آثارها ، فعلى المربيات والامهات ان يؤمنوا بقدرات الطفل والصبر عليه فالمحاولات الفاشلة يعقبها نجاح فلا داعي للعجلة ورفع راية الإستسلام ، فالتشجيع المستمر هو العمود الرئيسي في طريقه ،كما يجب الاهتمام بطفل هذه المرحلة من حيث خصائصه النمائية ، العقلية والجسمية والإنفعالية والتركيز على الحاجات الأساسية التي ينبغي إشبعها لدى الطفل حتى ينمو نموا سليما ومتزنا.

قائمة المراجع:

1. إبراهيم سليمان عبد الواحد، 2010، المرجع في صعوبات التعلم النمائية والأكاديمية والاجتماعية والانفعالية، مكتبة الانجلومصرية القاهرة، مصر، ط1.
2. بطرس حافظ ،2009 ، تدريس الأطفال ذوي صعوبات التعلم ،دار المسيرة عمان الأردن.
3. بورصاص فاطمة الزهراء (2009،2008) ، تقييم التربية التحضيرية الملحقة بالمدرسة الابتدائية في الجزائر ،رسالة ماجستير جامعة منتوري ،قسنطينة
4. تامر فرح سهيل 2002. صعوبات التعلم بين النظرية والتطبيق. جامعة القدس المفتوحة.
5. التضامن، ... أحمد والمصري، إبراهيم جابر وعلي، إسماعيل محمود علي إسلام، 2018 – المرجع في صعوبات التعلم وسبل علاجها ج1، ط1 دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر.
6. تيسير ملفح كوافحة – صعوبات التعلم والخطة المقترحة – دار المسيرة للنشر والتوزيع. ط1 (2003) ، ط2 (2011).
7. جردير فيروز – المهارات الضرورية لمعلمي الأطفال ذوي صعوبات التعلم، أهميتها ومدى امتلاكها– مجلة العلوم الإنسانية عدد 42 جامعة قسنطينة 2019.
8. حاج سليمان فاطمة الزهراء، المنهج العيادي ودراسة حالة ، جامعة تلمسان.
9. خليدة بوبترة ، نوال حمادوش، 2021 ،2022 .ملمح كتعلم المرحلة التحضيرية في المنهاج التربوي الجزائر ، تحليل كتاب مضمون المرحلة التحضيرية .
10. دويدري، رجاء وجبد، 2000، البحث العلمي أساسياته النظرية وممارسته العلمية، دار الفكر، دمشق، سوريا، ط1.
11. رزيق حفصة، سلطاني أسماء، شريفي حليمة، 2021 – الكشف المبكر عن صعوبات التعلم النمائية عند أطفال الروضة من (5–6) سنوات – مجلة العلوم النفسية والتربوية، جامعة المسيلة– الجزائر.
12. الزامل سراب بنت عثمان، 2021 – مؤشرات صعوبات تعلم مهارات الرياضيات في مرحلة رياض الأطفال، المجلة العربية للعلوم والإعاقة والموهبة مج، عدد1 – جامعة الملك سعود المملكة العربية السعودية.
13. زردة عائشة (2012،2011)، دراسة كشفية لحاجات التكوين لدى المربيين في مرحلة التربية التحضيرية ، رسالة ماجستير جامعة وهران
14. زينب عسيلة ، 2017 ،2018، دور مناهج التربية التحضيرية في الكشف المبكر عن صعوبات التعلم النمائية (صعوبات الإدراك)في ضوء معايير الجودة ، مذكرة ماستر جامعة الوادي.

15. سليمان عبد الواحد يوسف – ذوي صعوبات التعلم الاجتماعية والانفعالية – دار المسيرة للنشر والتوزيع.
16. عادل محمد العدل، 2016 صعوبات التعلم وأثر التدخل المبكر والدمج التربوي لذوي الاحتياجات الخاصة. القاهرة. دار الكتاب الحديث.
17. العايب وهيبة (2005،2004)، التربية التحضيرية في المدرسة القرآنية وتأثيرها على مهارتي القراءة والكتابة ، رسالة ماجستير جامعة يوسف بن خدة ،الجزائر.
18. عبيدات محمد ، 2006 منهجية البحث العلمي ، دار وائل للطباعة والنشر
19. غادة علي سيد أحمد علي – أهمية التدخل المبكر للأطفال ذوي صعوبات التعلم وتأثيره على التحصيل الدراسي في مرحلة رياض الأطفال – مجلة كلية التربية المجلد الثاني العدد الثاني، مارس 2024.
20. غسان أبو فخر، مهى زحلوق، نبيل سليمان – صعوبات التعلم في الروضة.
21. قطوف خالد إبراهيم، 2009 – التشخيص والتدخل المكبر لصعوبات التعلم لدى طفل الروضة من وجهة نظر التربية الخاصة معلم/ة الروضة والأسرة، المجلة الجزائرية للطفولة والتربية، جامعة القدس المفتوحة، فلسطين.
22. الكثيري، نورة بنت علي، 2009، مؤشرات صعوبات الكتابة في مرحلة رياض الأطفال من وجهة نظر معلماتها، مجلة العلوم التربوية، عدد 4 – جامعة الملك سعود، الرياض، المملكة العربية السعودية.
23. محمد التوبي محمد علي – صعوبات التعلم بين المهارات والاضطرابات – دار صفاء للنشر والتوزيع.
24. محمد عادل عبد الله ، 2009 – المؤشرات الدالة على صعوبات التعلم لأطفال الروضة – دار الراشد القاهرة، مصر ط1.
25. محمد عبد الرحيم عدس – صعوبات التعلم – دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع عمّان.
26. مسعد أبو الديار . 2012. الذاكرة العاملة وصعوبات التعلم.
27. المقال، زيد بن محمد، 2017، معجم التعلم، مركز الملك سليمان لأبحاث الإعاقة، قسم التربية الخاصة، كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض، السعودية.
28. النجار ، عبير عبد الحليم عبد الباري، 2006 – صعوبات التعلم والتدخل المبكر في رياض أطفال – جامعة الحدود الشمالية.

29. نواف ملعب الضفيري – مقالة دراسة مقارنة للحاجات النفسية بين أطفال الروضة من ذوي صعوبات التعلم النمائية والعاديين – كلية التربية الأساسية الكويت.

30. هنانو هاجر (2015،2016)، التعليم قبل المدرسة ودوره في تنمية المهارات المعرفية للطفل ، دراسة مقارنة بين التعليم التحضيري والتعليم القرآني ،مذكرة ماستر ،جامعة محمد خيضر بسكرة

31.مدونة التعليم التحضيري 2008

32. الموقع الإلكتروني www :psycology .com

الملاحق

قائمـــــــــــة

صعوبات التعلم النمائية لأطفال الروضة

دراسة الأسئلة والاستجابات

أ.د/ عادل عبدالله محمد

أستاذ ورئيس قسم الصحة النفسية

كلية التربية ـ جامعة الزقازيق

القسم الثالث : استمارة الاستجابة :

التعليمـــــات :

الأخت الفاضلة الأستاذة / .....

تحية طيبة.. وبعـــد ،،،

فيما يلي مجموعة من المقاييس الفرعية التي ينبغي عليك أن تقرأيها جيداً، وأن تقومي بتقييم كل منها وفقاً لمدى تطبابقها على الطفل كما ترينه أنت وتحددينه، ومن ثم يجب أن تحددي أي العبارات في كل مقياس تنطبق على الطفل، وأيها لا تنطبق عليه وذلك بوضع علامة (√) أمام العبارة في الخانة التي ترين أنها هي التي تعبر عن وجهة نظرك بدقة وفقاً لما يصدر عن الطفل من سلوكيات بصفة مستمرة وذلك في الظروف العادية أي في غالبية المواقف، ومع غالبية الأفراد، وعند مشاركته في الأنشطة اليومية المعتادة. فإذا كانت العبارة تنطبق تماماً عليه وتعبر عن سلوكه بصدق ضعي العلامة تحت (نعم) ، وإذا كانت تتفق مع سلوكه جزئيا ضعي العلامة تحت (أحياناً)، أما إذا لم تكن تتفق مع سلوكه فضعي العلامة تحت (لا) حيث توجد اختيارات ثلاثة أمام كل عبارة هما (نعم – أحياناً- لا) . كما نرجو منك ألا تتركي أي عبارة دون أن تضعي أمامها علامة (√) علما بأنه لا توجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة، لكن المهم أن تعبر الإجابة فعلاً بشكل دقيق عن سلوك الطفل واستجاباته وذلك وفق ما ترينه عليه باستمرار، وأن تدل فعلاً عن حقيقة ما يتسم به .

ونشكر لك حسن تعاونك معنا ،،،،

الباحث ،،

القسم الأول : معلومات عامة :

اسم المفحوص : .....

الجنس : ..... (ذكر / أنثى)

العنوان : .....

الروضة : .....

تاريخ الميلاد : ...../...../.....

السـن : .....

اسم الفاحص : .....

وظيفتـه : .....

تاريخ تطبيـق المقيـاس : ...../...../.....

القسم الثاني : الدرجـات :

المقاييس الفرعيـــــــة	الدرجـة
- صعوبات التعلم المعرفية (الانتباه- الإدراك- الذاكرة)	.....
- صعوبات التعلم اللغوية (اللغة- التفكير)	.....
- صعوبات التعلم البصرية - الحركية (مهارات حركية كبيرة أو عامة- مهارات حركية دقيقة)	.....

نمـط أو أنمـاط صعوبات التعلم المميـزة	.....
	.....
	.....

م	العبـــــــــــــــــــــارة	نعم	أحيانا	لا
	(1) صعوبات الانتباه			
1	عادة ما نجده شارد الذهن .	...	...	...
2	يتشتت انتباهه بسرعة أثناء الاستماع أو المشاهدة، أو غيرها.	...	...	...
3	غير قادر على التركيز فيما يقال أو يحدث أمامه.	...	...	...
4	ليس بمقدوره أن يستجيب بشكل مناسب للمثيرات البيئية المختلفة .	...	...	...
5	غالبا ما يتسم بالخمول والكسل .	...	...	...
6	يتميز بالنشاط المفرط والاندفاعية .	...	...	...
7	غير قادر على الاستمرار في أداء المهام المختلفة أو استكمالها .	...	...	...
8	ينسحب من المواقف والتفاعلات الاجتماعية .	...	...	...
9	يصعب عليه الاستمرار في أنشطة اللعب .	...	...	...
10	مدى انتباهه قصير .	...	...	...
11	غير قادر على الانتباه لتسلسل المثير أو المثيرات التي يتم عرضها أمامه.	...	...	...
	(2) صعوبات الإدراك			
12	يعاني من صعوبة في تنظيم المثيرات البصرية.	...	...	...
13	يجد صعوبة في تفسير المثيرات البصرية .	...	...	...
14	يجد صعوبة في التمييز البصري .	...	...	...
15	عادة ما يعكس الحروف عند كتابتها .	...	...	...
16	يخطئ في كتابة الأرقام حيث يكتبها معكوسة .	...	...	...
17	يصعب عليه إدراك أوجه الشبه والاختلاف بين المثيرات المختلفة .	...	...	...
18	غالبا ما يخلط بين الحروف المتشابهة .	...	...	...
19	يجد صعوبة في التذكر البصري .	...	...	...
20	يصعب عليه إدراك العلاقات المكانية للأشياء في الفراغ .	...	...	...
21	لا يتمكن من التمييز بين الأشكال الهندسية المختلفة .	...	...	...
22	يواجه مشكلات عديدة في تنظيم المثيرات السمعية .	...	...	...
23	ليس باستطاعته أن يقوم بتفسير المثيرات السمعية .	...	...	...

24	غير قادر على التمييز السمعي .	...	...	...
25	يجد صعوبة في إدراك التتابع أو التسلسل السمعي .	...	...	...
26	يواجه مشكلة في اتباع سلسلة من التعليمات .	...	...	...
	(3) صعوبات الذاكرة			
27	يعاني من مشكلات في الذاكرة السمعية .	...	...	...
28	تواجهه مشكلات عديدة في الذاكرة البصرية .	...	...	...
29	يعاني من مشكلات في الذاكرة اللمسية .	...	...	...
30	يواجه مشكلات في الذاكرة الحركية .	...	...	...
31	يجد صعوبة في استقبال المعلومات، أو تفسيرها، أو تشفيرها.	...	...	...
32	يواجه مشكلة في تخزين المعلومات التي يخبرها .	...	...	...
33	يجد صعوبة في استرجاع المعلومات المختلفة .	...	...	...
34	غير قادر على تذكر ما يقال أمامه، أو يوجه إليه .	...	...	...
35	تواجهه مشكلة في تذكر أسماء الصور والأشكال المختلفة .	...	...	...
36	غير قادر على تذكر الحروف الهجائية .	...	...	...
37	لا يتمكن من تذكر بعض الأحداث القريبة التي وقعت أمامه .	...	...	...
38	يجد صعوبة في تذكر الألعاب المختلفة.	...	...	...
39	غير قادر على تذكر التعليمات أو التوجيهات الخاصة بلعبة معينة .	...	...	...
	(4) صعوبات التفكير			
40	يجد صعوبة في التوصل إلى حل مناسب لمشكلة بسيطة.	...	...	...
41	لا يمكنه تحديد الهدف المراد الوصول إليه أمامه.	...	...	...
42	يرتبك ولا يستطيع أن يتصرف إذا لم يلحق بسيارة المدرسة.	...	...	...
43	إذا لم يجد أحداً ينتظره خارج المدرسة فإنه عادة ما يجد مشكلة في التفكير السليم في مثل هذا الموقف.	...	...	...
44	غير قادر على ترتيب أفكاره للوصول إلى حل مناسب للغز المعروض عليه .	...	...	...
45	يجد مشكلة كبيرة وهو يلعب في متاهة .	...	...	...
46	لا يتمكن من تركيب المكعبات معاً بالقدر المعقول من المهارة لعمل			

69	يجد صعوبة في ترتيب أدواته أو استخدامها في اللعب .	...	...	...
70	يواجه مشكلات عديدة في أداء التمرينات الرياضية التي تعتمد على التناسق العضلي.	...	...	...
71	يعاني من مشكلة في أداء الحركات الدقيقة كمسك القلم.	...	...	...
72	لا يتمكن من تقليب صفحات الكتاب بسهولة .	...	...	...
73	غير قادر على استخدام أدوات الرسم بالمهارة المطلوبة .	...	...	...
74	يجد صعوبة في استخدام أدوات الطعام.	...	...	...
75	تواجهه مشكلة في استخدام أدوات اللعب .	...	...	...
76	لا يتمكن من القيام باستخدام المقص لقص الصور بمهارة.	...	...	...
77	غير قادر على لصق الصور في الأماكن المحددة لها .	...	...	...
78	يجد صعوبة في الحجل والوثب والقفز .	...	...	...
79	ليس بإمكانه أن يحافظ على توازنه أثناء اللعب .	...	...	...
80	يعاني من مشكلات تتعلق بتآزر أعضاء الجسم أثناء الحركة .	...	...	...

عربية للطباعة والنشر
٢-١٠ شارع السلام أرض اللواء المهندسين - تليفون: ٣٤٩٢٠٩٨-٣٤٩٢٠٤٢-٣٤٩٢٠٤١

القسم الأول : معلومات عامـة :

اسم المفحوص : .....

الجنس : ..... (ذكر / أنثى)

العنوان : .....

الروضة : .....

تاريخ الميلاد : ...../ ...../ .....

الســـــن : .....

اسم الفاحص : .....

وظيفتـه : .....

تاريخ تطبيـق المقيـاس : ...../ ...../ .....

القسم الثاني : الدرجـات :

المقاييس الفرعيـــــــة	الدرجـــــــة
مهارة الوعي أو الإدراك الفونولوجي	.....
مهارة التعرف على الحروف الهجائية	.....
مهارة التعرف على الأرقام	.....
مهارة التعرف على الأشكال	.....
مهارة التعرف على الألوان	.....

نمـط أو أنمـاط صعوبات التعلم المميزة	.....
	.....
	.....

القسم الثالث : استمارة الاستجابة :

التعليمـــــات :

الأخت الفاضلة الأستاذة / .....

تحية طيبة.. وبعـــد ،،،

فيما يلي مجموعة من المقاييس الفرعية التي ينبغي عليك أن تقرأيها جيداً، وأن تقومي بتقييم كل منها وفقاً لمدى انطباقها على الطفل كما ترينه أنت وتحددينه، ومن ثم يجب أن تحددي أي العبارات في كل مقياس تنطبق على الطفل، وأيها لا تنطبق عليه وذلك بوضع علامة (√) أمام العبارة في الخانة التي ترين أنها هي التي تعبر عن وجهة نظرك بدقة وفقاً لما يصدر عن الطفل من سلوكيات بصفة مستمرة وذلك في الظروف العادية أي في غالبية المواقف، ومع غالبية الأفراد، وعند مشاركته في الأنشطة اليومية المعتادة. فإذا كانت العبارة تنطبق تماماً عليه وتعبر عن سلوكه بصدق ضعي العلامة تحت (نعم) ، أما إذا لم تكن تتفق مع سلوكه فضعي العلامة تحت (لا) حيث يوجد اختياران أمام كل عبارة هما (نعم - لا) . كما نرجو منك ألا تتركي أي عبارة دون أن تضعي أمامها علامة (√) علماً بأنه لا توجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة، لكن المهم أن تعبر الإجابة فعلاً بشكل دقيق عن سلوك الطفل واستجاباته وذلك وفق ما ترينه عليه باستمرار، وأن تدل فعلاً عن حقيقة ما يتسم به .

ونشكر لك حسن تعاونك معنا ،،،،

الباحث ،،،

1- الوعي أو الإدراك الفونولوجي

العبـــــــــــــارة	نعم	لا
1- يبدي الطفل تقبلاً للسجع والأغاني المنغمة .	.....	.....
2- يربط بين الصور والكلمات التي تدل عليها .	.....	.....
3- يربط بين الحرف الهجائي والصوت الدال عليه .	.....	.....
4- يمكنه أن يجزئ الكلمة إلى مقاطع وأصوات .	.....	.....
5- يستخدم الأصوات كي يتمكن من تهجي الكلمات البسيطة.	.....	.....
6- يجيد تسمية الأشياء المختلفة .	.....	.....
7- بمقدوره أن يقوم بالتمييز الصوتي لما يسمعه .	.....	.....
8- يمكنه أن يضم المقاطع والأصوات المختلفة معاً عندما نعرضها عليه كي يحصل على كلمات جديدة .	.....	.....
9- يحفظ الأغنية الخاصة بالحروف الهجائية ويؤديها أداء صوتيا جيداً.	.....	.....
10- يحفظ الأغنية الخاصة بالأرقام ويؤديها جيداً من الناحية الصوتية .	.....	.....
11- يمكنه أن يقوم بحذف أصوات معينة من الكلمة ليحصل على كلمات جديدة.	.....	.....
12- بمقدوره أن يستبدل أصواتاً معينة من الكلمة بأصوات أخرى حتى يحصل بذلك على كلمات جديدة .	.....	.....
13- يقوم بإضافة صوت أو أصوات معينة إلى الكلمة كي يحصل على كلمات جديدة .	.....	.....
14- يقوم بتجزئة الجملة إلى كلمات .	.....	.....
15- يمكنه أن يقوم بتحديد تلك المقاطع التي تتضمنها الكلمة وأن ينطق بها .	.....	.....
16- باستطاعته أن يقوم بتجزئة المقطع إلى عدة أصوات .	.....	.....
17- يمكنه أن يذكر العديد من الكلمات التي تتفق مع كلمة معينة في السجع أو التنغيم .	.....	.....
18- يستطيع أن يتعرف على الكلمات التي تبدأ بنفس الصوت عندما نعرض على مسامعه عدة كلمات .	.....	.....
19- بمقدوره أن يحدد تلك الأصوات التي تتألف منها كلمة معينة .	.....	.....
20- يجد متعة في اللعب بالكلمات .	.....	.....

2- التعرف على الحروف الهجائية

العبـــــــــــــــــــــــــــــــارة	نعم	لا
1- يعرف الطفل الحروف الهجائية جيداً .	.....	.....
2- يميز بسهولة بين الحروف الهجائية المتشابهة .	.....	.....
3- يتغنى بالحروف الهجائية ويحددها من خلال الأغنية .	.....	.....
4- يصنف الحروف الهجائية جيداً وفقاً لشكلها .	.....	.....
5- من السهل عليه أن يتعرف على الحروف الهجائية حتى غير المتشابه منها .	.....	.....
6- يدرك التشابه والاختلاف بين مختلف الحروف الهجائية .	.....	.....
7- يضم الحروف الهجائية معاً حتى يتمكن من تكوين كلمة .	.....	.....
8- يكتب الحروف الهجائية بصورة جيدة غير معكوسة .	.....	.....
9- يبدي الطفل تقبلاً جيداً للحروف الهجائية .	.....	.....
10- يعيد ترتيب الحروف الهجائية في الكلمة ليحصل على كلمة جديدة .	.....	.....
11- يجد متعة في اللعب بتلك الألعاب التي تتضمن الحروف الهجائية .	.....	.....
12- يرتب بطاقات الحروف أو المكعبات وفقاً لترتيب الحروف الهجائية .	.....	.....
13- يربط بين الحرف الأول بالكلمة وبين الكلمة نفسها .	.....	.....
14- يحدد الحرف الأول بالكلمة بمجرد أن يرى الصورة الدالة عليها .	.....	.....
15- يميز صوتياً بين الحروف الهجائية المختلفة .	.....	.....
16- يمكنه أن يقوم بتجزئة الكلمة إلى حروف .	.....	.....
17- باستطاعته أن يميز بين عدة كلمات وفقاً لموضع حرف معين فيها.	.....	.....
18- بإمكانه أن يحدد تلك الحروف التي تضمها كلمة معينة وتتألف منها .	.....	.....
19- يجد متعة كبيرة في القيام بتركيب الحروف الهجائية في مواضعها بلوحة الحروف .	.....	.....
20- يحضر الحرف الصحيح عندما نطلب منه ذلك .	.....	.....

3- التعرف على الأرقام

العبـــــــــــــــــــــــارة	نعم	لا
1- يمكنه أن يعد من 1- 10 دون أي صعوبة.	.....	.....
2- يعرف شكل الأرقام جيدا .	.....	.....
3- يميز بين الأرقام المختلفة بسهولة .	.....	.....
4- يرتب الأرقام أو أي مجموعات منها تصاعديا .	.....	.....
5- يرتب الأرقام من 1- 10 تنازليا وذلك بشكل يسير.	.....	.....
6- يضع الأشياء المختلفة أو أدوات اللعب في مجموعات مختلفة بحسب العدد .	.....	.....
7- يقارن بين المجموعات المختلفة وفقا لعدد العناصر التي تؤلف كلا منها .	.....	.....
8- يستخدم الرمز (=) جيدا للمقارنة بين عدد عناصر المجموعات المختلفة .	.....	.....
9- يمكنه أن يقارن بين الأعداد المختلفة وفقا لما إذا كانت مثل هذه الأعداد أكبر من أو أصغر من بعضها البعض.	.....	.....
10- يربط بين الرقم ومجموعة العناصر الدالة عليه .	.....	.....
11- يجيد القيام بتلك الألعاب التي تتضمن الأرقام .	.....	.....
12- يمكنه أن يتلاعب بالأرقام .	.....	.....
13- بمقدوره أن يصنف الأرقام إلى ما هو زوجي وما هو فردي .	.....	.....
14- يطابق بين عدة مجموعات مختلفة من الأشياء وفقا لعدد عناصر كل منها	.....	.....
15- يتغنى بأغنية للأرقام كتطبيق عليها وتحديد لشكلها.	.....	.....
16- يمكنه أن يقوم بالمزاوجة بين المجموعات متساوية العدد .	.....	.....
17- يعد من تلقاء نفسه أي أشياء أو أدوات لعب توجد أمامه .	.....	.....
18- يشير إلى الرقم الصحيح بمجرد أن تطلب منه ذلك .	.....	.....
19- يمكنه أن يحدد عدد الأصوات المتضمنة في نطق أي رقم .	.....	.....
20- يحب القيام بالألغاز التي تعتمد على الأرقام .	.....	.....

4- التعرف على الأشكال

العبـــــــــــــــــــارة	نعم	لا
1- يجد متعة كبيرة في اللعب بالأشكال المختلفة .	.....	.....
2- يعرف العديد من الأشكال جيداً .	.....	.....
3- يمكنه أن يميز بين الأشكال المختلفة بسهولة.	.....	.....
4- يضع العديد من الأشياء في مجموعات وفقاً للشكل الذي يميزها .	.....	.....
5- يدرك الفرق بين المربع والمستطيل .	.....	.....
6- بمقدوره أن يميز المثلث عن الشكل الهرمي .	.....	.....
7- يدرك التشابه والاختلاف بين الأشكال المختلفة .	.....	.....
8- يمكنه أن يضم مربعين معاً ليحصل على مستطيل .	.....	.....
9- يحب أن يحدد شكل اللعبة التي يلعب بها .	.....	.....
10- باستطاعته أن يميز بين الشكل المغلق والشكل المفتوح .	.....	.....
11- يميل إلى تذكر اللعبة وفقاً لشكلها الهندسي .	.....	.....
12- يشير إلى الشكل الصحيح إذا ما سألناه عنه .	.....	.....
13- يقوم بتركيب أجزاء لغز معين كي يحصل على شكل محدد .	.....	.....
14- يستطيع أن يحدد مجموعات الأشياء التي عادة ما تأخذ شكلاً معيناً .	.....	.....
15- باستطاعته أن يدمج بين الأشكال كي يحصل على شكل جديد .	.....	.....
16- يسمي كل شكل باسمه الصحيح .	.....	.....
17- يجد متعة في اللعب بالمكعبات لتكوين أشكال متباينة .	.....	.....
18- من أسهل الطرق لديه لمعرفة الحروف الهجائية والأعداد ربطها بأشكالها.	.....	.....
19- يميز بين الأشكال جيداً مهما اختلف حجمها .	.....	.....
20- يجيد القيام بتلك الألعاب التي تتضمن أشكالاً مختلفة .	.....	.....

5- التعرف على الألوان

العبـــــــــــــــــــــــارة	نعم	لا
1- يدرك الطفل ألوان الطيف جيداً .	.....	.....
2- لا يستغرب عندما يسمع كلمة قوس قزح .	.....	.....
3- يميز بين مختلف الأشياء وفقاً للونها .	.....	.....
4- حينما نطلب منه أن يلون موضعاً معيناً بلون محدد فإنه لا يخطئ .	.....	.....
5- يجد متعة كبيرة في التلوين حيث يميز بسهولة بين الألوان .	.....	.....
6- يعرف أدوات اللعب بألوانها.	.....	.....
7- يمكنه أن يميز بين الفاتح والغامق من الألوان .	.....	.....
8- يميز بين الألوان جيداً مع اختلاف درجاتها .	.....	.....
9- يمكنه أن يربط درجات اللون باللون الأصلي .	.....	.....
10- يصنف الأشياء ذات اللون الواحد وفقاً لدرجات هذا اللون .	.....	.....
11- يدرك بعض الألوان وفقاً لأحداث يومية معتادة .	.....	.....
12- بمقدوره أن يحدد تلك الألوان التي تضمها لوحة معينة .	.....	.....
13- يضع المكعبات أو الألعاب في مجموعات وفقاً لألوانها .	.....	.....
14- باستطاعته أن يرسم العلم وأن يلونه بشكل صحيح .	.....	.....
15- يمكنه أن يحدد الألوان الأكثر ارتباطاً بملابس البنات أو البنين .	.....	.....
16- من السهل عليه أن يتعرف على الألوان حتى غير المتماثل أو المتشابه منها .	.....	.....
17- يضم الألوان أو يركبها معاً ليحصل على أشكال محددة مألوفة .	.....	.....
18- يجيد تركيب أجزاء اللغز عن طريق التركيز في اللون .	.....	.....
19- لديه درجة معقولة من الوعي باستخدام الألوان ودرجاتها .	.....	.....
20- ينتبه للون المثير أو المدخل الحسي بدرجة كبيرة .	.....	.....

إستمارة دراسة حالة

إعداد

أ/ محمد رجب شرابي

باحث ماجستير بقسم علم النفس جامعة عين شمس

البيانات الأولية

- إسم الطفل:.....
- تاريخ الميلاد:..... العمر الزمني : .....
- الجنس : .....الجنسية:.....
- عنوان الحالة : المدينة:..... الحي: ..... الشارع:.....
- إسم ولي الأمر: ..... صلته بالطفل: .....
- رقم الموبيل : ..... رقم المنزل: .....
- إسم شخص آخر يمكن الإتصال به: ..... رقم الهاتف: .....
- مستوى تعليم الأب:.....عمل الأب: .....مكان العمل.....
- مستوى تعليم الأم : .....عمل الأم: .....مكان العمل.....
- عدد افراد الاسرة: ..... ترتيب الطفل بين اخوانه.....
- درجة القرابه بين الوالدين: درجه أولي ☐ درجة ثانية ☐ حدد نوع الصله: .....
- مع من يقيم الطفل: الوالدين ☐ الأب ☐ شخص آخر ☐.....
- المسؤل عن رعاية الطفل في المنزل : .....
- مدي التكيف الإجتماعي للطفل في الأسرة : متكيف ☐ غير متكيف ☐
- مدي تقبل الأسرة للإضطراب وإستعدادها للمشاركة في التأهيل : مستعدة ☐ غير مستعدة ☐

التاريخ الصحي للأسرة

- هل توجد أمراض وراثية في الأسرة : لا ☐ نعم ☐ تذكر: .....

التاريخ المرضي والوراثي للعائلة

- هل هناك صلة قرابة بين الأب والأم : لا ☐ نعم ☐ تذكر: .....
- هل يوجد أي حالات مشابهه أو إعاقات أخري : لا ☐ نعم ☐ تذكر: .....
- هل أجري الأب والأم الفحوصات الجينية : لا ☐ نعم ☐ تذكر: .....
- هل يعتقد الأطباء الإضطراب ناتج عن عوامل وراثية : لا ☐ نعم ☐ تذكر: .....

تاريخ الحمل والولادة

- عمر الام عند الولادة : دون سن ٢٠ ☐ ٢٠ – ٣٠ ☐ فوق ٣٠ ☐
- طول فترة الحمل : ٩شهور ☐ من ٩شهور ☐ أكثر من ٩شهور ☐
- هل عانت الأم من أي أمراض قبل الحمل : لا ☐ نعم ☐ تذكر: .....
- هل أصيبت الأم من لأي أمراض أثناء الحمل : لا ☐ نعم ☐ تذكر: .....
- هل عانت الأم من التعب والإرهاق الحاد أثناء فترة الحمل الحمل : لا ☐ نعم ☐ السبب : .....
- هل تعرضت الأم لحوادث تسمم أثناء فترة الحمل : لا ☐ نعم ☐ تذكر: .....
- هل تعرضت الأم لحوادث أو أشعة أثناء فترة الحمل:لا ☐ نعم ☐ تذكر: .....
- هل تعرضت الأم للإنفعالات أثناء فترة الحمل : لا ☐ نعم ☐ تذكر: .....
- هل تناولت الأم الفيتامينات اللازمة (الحديد/ الفوليك اسيد) أثناء فترة الحمل :لا ☐ نعم ☐

وضع الطفل عند الولادة

- نوع الولادة: طبيعية ☐ قيصرية ☐ أخري تذكر : .....
- محيط الرأس عند الولادة : طبيعي ☐ غير طبيعي ☐ أخري تذكر: .....
- وزن الطفل عند الولادة : .....
- هل تعرضت الأم لنقص أكسجين أثناء الولادة أو بعدها : لا ☐ نعم ☐
- هل وضع الطفل في الحضان بعد الولادة : لا ☐ نعم ☐ فترة وجودة بالحضان : .....

التاريخ الصحي والمرضي للطفل

- متي اكتشفت الأسرة الإضطراب؟ .....
- هل أُصيب الطفل بأي أمراض حادة أو حوادث أثرت علي تطوره ونموه؟ نعم ☐ لا ☐

تذكر:.....

.....

- هل يعاني الطفل من مشكلات سمعية؟ لا ☐ نعم ☐ تذكر: .....
- هل يعاني الطفل من مشكلات بصرية؟ لا ☐ نعم ☐ تذكر: .....
- هل يعاني الطفل من تشوهات خلقية؟ لا ☐ نعم ☐ تذكر: .....
- هل يعاني الطفل من مشكلات في تناول الطعام والشراب؟ لا ☐ نعم ☐ تذكر:

.....

- هل يعاني الطفل من الحساسية لأدوية أو أطعمة معينة؟ لا ☐ نعم ☐ تذكر:

.....

- هل يعاني الطفل من نوبات تشنجات؟ لا ☐ نعم ☐ تذكر:

.....

- هل أُجري الطفل عمليات جراحية؟ لا ☐ نعم ☐ تذكر:

.....

- هل يتناول الطفل أدوية أو عقاقير حالياً؟ لا ☐ نعم ☐ تذكر:

.....

- هل مازال الطفل يستخدم الحفاظ؟ لا ☐ نعم ☐

تاريخ النمو التطوري للطفل

- مستوي النمو اللغوي الحالي : طبيعي ☐ متأخر ☐ تذكر:

.....

- مستوي النمو الحركي الحالي : طبيعي ☐ متأخر ☐ تذكر:

.....

- مستوي المهارات الوظيفية الإستقلالية الحالية : طبيعي ☐ متأخر ☐ تذكر:

.....

- مستوي المهارات الإدراكية والمعرفية الحالية : طبيعي ☐ متأخر ☐

المشكلات السلوكية للطفل

- هل يعاني الطفل من المشكلات السلوكية التالية:

- نشاط حركي زائد : لا ☐ نعم ☐ تذكر: .....
- تشتت إنتباه والتركيز : لا ☐ نعم ☐ تذكر: .....
- سلوك عدواني : لا ☐ نعم ☐ تذكر: .....
- سلوك العناد : لا ☐ نعم ☐ تذكر: .....
- سلوكيات أخري لا ☐ نعم ☐ تذكر : .....

المشكلات التي ترغب الأسرة علاجها:

١. .....
٢. .....
٣. .....
٤. .....
٥. .....

ملاحظات أخري :

.....
.....
.....

مقاييس نفسيه تم تطبيقها :

م	الإختبار	تاريخ الإختبار	الدرجة	العمر المكافئ
١				
٢				
٣				
٤				
٥				